

- "السورية للتجارة" تتدخل ايجابياً بالمستلزمات المدرسية
- بـ 300 عامل فقط.. "تاميكو" تطمح للوصول إلى 50 مليار ليرة في الإنتاج والمبيعات
- 80% من صناعاتها عادوا للإنتاج... محافظة ريف دمشق: توسعة المنطقة الصناعية في يبرود باتت جاهزة
- على أبواب المفاضلة الجامعية.. هل سيتم قلب الهرم هذه المرة وإنصاف التعليم المهني؟

## الهلال من جامعة دمشق والقنيطرة:

## الكفاءة والنزاهة وخدمة الوطن عنوان مرشحينا للانتخابات المحلية



الرفيق الأمين العام للحزب الرئيس بشار الأسد إنه يحفظ المؤسسة الحزبية ويطورها ويقويها، يحملنا كرفاق بعثيين مسؤولي مضاعفة في خياراتنا، وعلينا أن نكون على قدر هذه المسؤولية من خلال اختيار الأكتاف والمناسبات لهذا الموقع أو ذاك بعيداً عن المحسوبيات والقرابة والعشائرية. وشارك في الجولة الرفيقان ياسر الشوفي عضو القيادة المركزية وخالد أباطة أمين فرع القنيطرة.

وخدمة وطنهم وأبناء بلداتهم، والتسابق إلى الانطلاق بعملية إعادة الإعمار بما يستكمل الإنجاز الوطني والقومي الذي حققته قواتنا المسلحة وبوسائل جيشنا العربي السوري الذي حقق الانتصار ولا يزال يقدم اليوم التضحيات لتو التضحيات حفاظاً على ما تحقق في النصر على الإرهاب وداعميه ومموليه. وأشار الهلال إلى أن الاستئناس الحزبي الذي قال عنه

مستوى معيشة أفرادها، وبالتالي تحقيق النمو الاقتصادي فيها.

شارك في الجولة الرفيقان عمار سباعي وياسر الشوفي عضو القيادة المركزية للحزب وأمين فرع جامعة دمشق للحزب ورئيس الجامعة.

كما تفقد الرفيق الهلال، سير عملية الاستئناس الجارية في شعبة الخطوط الأمامية على أرض محافظة القنيطرة. حيث نقل للرفاق البعثيين، ومن خلالهم لأبناء الجولان والمحافظة الصامدة، تحيات ومحبة الرفيق بشار الأسد، الأمين العام للحزب، مشيراً إلى أن الجولان العربي السوري أرض سورية وستبقى سورية، كما قال القائد بشار الأسد. وأضاف بأن عودة الجولان أمر لا نقاش فيه ولا يقبل الجدل، فالجولان العربي السوري سيظل عربياً وسوف يعود بشكل كامل إلى الوطن الأم.

وشدد الرفيق الهلال على أن أهالي القنيطرة والجولان الأثمن الصامدين بوجه الاحتلال الصهيوني، والمتمسكين بوطنيتهم، والثابتين على مبادئهم، والمتفنين برداء الوحدة الوطنية، والمعلنين أن الواجب الوطني والقومي هو المحرك الأساس لاستنباط واستنهاض القدرات بوجه عدو غاشم، لا بد وأن يكونوا مدركين لأهمية هذه الانتخابات وأهمية الإدارة المحلية التي تربط بين الحكومة والمواطنين في كل بقعة من أرض سورية، وهم انطلاقاً من هذا الإبرار سيمارسون حقهم الانتخابي بكل اندفاع وسيكون عنوان مرشحيتهم الكفاءة والنزاهة والتفاني في العمل الجماعي

### القنيطرة - جامعة دمشق - البعث

في إطار اهتمام قيادة الحزب بإنجاز عملية الاستئناس الحزبي بالشكل الديمقراطي الأمثل، في أجواء انتخابات الإدارة المحلية القادمة، نقل الرفيق المهندس هلال الهلال، الأمين العام المساعد للحزب، تحيات ومحبة الرفيق الدكتور بشار الأسد الأمين العام، لكوارر جامعة دمشق، وذلك خلال اطلاعه على سير عملية الاستئناس الحزبي الجارية اليوم في فرع جامعة دمشق للحزب، مشيراً إلى ضرورة اختيار الشخصية الأكتاف ذات المستوى العلمي والقيادية القادرة على تحقيق التنمية والنهوض بالواقع المجتمعي والحياتي والابتعاد عن الأمراض المجتمعية، منوهاً إلى أن هذا الاستئناس هو الأكبر على مستوى الحزب من حيث عدد الرفاق العاملين المشاركين فيه، ما يحمل جميع الكوارر البعثية مسؤولية اختيار ممثلهم في المجالس، وقد كان هذا الاستئناس من توجّه القيادة وعلى رأسها الرفيق الأمين العام الدكتور بشار الأسد إلى تعزيز الديمقراطية في الحزب.

وأكد الرفيق الهلال أن إتاحة المجال لفرع الجامعات للمشاركة بعملية الاستئناس كان نظراً للأهمية الكبرى التي يجب أن تؤذيها الكوارر الجامعية في مجال حل مشكلات المجتمعات المحلية، من خلال إعداد البحوث العلمية والتطبيقية المتخصصة، لافتاً إلى أن التنمية مرتبطة مباشرة بالتعليم من خلال توظيف المعرفة لحل المشكلات المجتمعية، بما يساهم في تنمية المجتمعات وتقدمها ورفع

## سورية تبدي أسفها لما شهدته باكستان من سيول أوقعت مئات الضحايا

أعربت سورية مجدداً عن بالغ أسفها لما شهدته باكستان من فيضانات وسيول كارثية في بعض مناطقها، داعية المجتمع الدولي إلى الإسراع في تقديم المساعدات الإنسانية اللازمة. وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين: إن "الجمهورية العربية السورية تعرب مرة أخرى عن بالغ الأسف للفيضانات والسيول الكارثية التي شهدتها بعض المناطق في باكستان وأودت بحياة عدد كبير من الأبرياء وألحقت أضراراً مادية جسيمة". وأضاف المصدر: إن "سورية إذ تعبر عن تعاطفها مع جمهورية باكستان حكومة وشعباً فإنها تدعو المجتمع الدولي إلى الإسراع في تقديم المساعدات الإنسانية اللازمة لإنقاذ أرواح الأطفال والنساء وكبار السن الذين ضربتهم هذه الفيضانات". وختم المصدر: "تتقدم سورية بأحر التعازي والمواساة لأهالي الضحايا وللحكومة الباكستانية، والتمنيات بالشفاء العاجل للمصابين".

وكانت سورية أعربت في بداية الشهر الحالي عن تعازيها ومواساتها لباكستان بضحايا الفيضانات والسيول في مدن متفرقة من البلاد. وشهدت باكستان خلال الأشهر الماضية فيضانات جارفة ناجمة عن الأمطار الغزيرة والسيول اجتاحت مناطق واسعة في البلاد ما أدى إلى مقتل مئات الأشخاص وأضرار مادية كبيرة.

## للمرة الأولى منذ عام 1967.. المستوطنون يقتحمون الأقصى من باب الأسباط

وأدانت خارجية السلطة الفلسطينية اعتداءات قوات الاحتلال ومستوطنيه المتواصلة ضد المسجد الأقصى المبارك واستباحتها لباحاته، التي كان آخرها سماح قوات الاحتلال لمجموعة من المستوطنين باقتحام المسجد عبر باب الأسباط في سابقة لم تحدث منذ عام ١٩٦٧. وحملت خارجية السلطة حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج وتدابير عدوانها واستهدافها للقدس ومقدساتها المسيحية والإسلامية، وفي مقدمتها المسجد الأقصى، وأكدت أن صمت المجتمع الدولي ومنظمات الأمم المتحدة المختصة على الاقتحامات يشجع دولة الاحتلال والجمعيات الاستيطانية وما تسمى منظمات "جبل الهيكل" على التماهي في تكريس الاقتحامات كأمر واقع مفروض على المسجد. وكان عشرات المستوطنين اقتحموا، الأقصى من جهة باب المغاربة تحت حماية الاحتلال. وفي القدس أيضاً، اقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء في بلدات سلوان والولجة والطور في المدينة، وفتشت عدداً من منازل الفلسطينيين وسلمتهم إخطارات بهدم عدد منها. في الأثناء، أصيب ثلاثة فلسطينيين فجر اليوم برصاص قوات الاحتلال في مدينة جنين، بعد أن اقتحمت عدة أحياء في المدينة ومخيمها، واعتدت على الفلسطينيين بإطلاق الرصاص، ما أدى إلى إصابة ثلاثة منهم بجروح. كذلك اقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مدينة نابلس واعتقلت شابين، واعتقلت الثالث على أحد حواجزها في بلدة حوارة جنوب المدينة.



### البعث - وكالات:

في استفزاز خطير سمحت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم، لمجموعة من المستوطنين باقتحام المسجد الأقصى المبارك عبر باب الأسباط، للمرة الأولى منذ عام ١٩٦٧، بينما شهدت مدينة جنين إصابة ثلاثة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال التي تواصل سياسة الاقتحامات المهجية لمدن الضفة الغربية.

وفي القدس المحتلة سمحت قوات الاحتلال لمجموعة من المستوطنين باقتحام المسجد الأقصى عبر باب الأسباط، بعد خروجهم من باب المغاربة.

### ندوة حول

"الخاص والاستثمار في الإعلام"  
لاتحاد الصحفيين و"الثقافة"

ص 2

### حزب مصر العربي:

الاعتداءات الإسرائيلية على سورية  
تهدف لدعم الإرهابيين

ص 2

### الإدارة المحلية تبحث

مع مفوضية شؤون اللاجئين  
مجالات التعاون الثنائية

ص 2

## الإدارة المحلية تبحث مع مفوضية شؤون اللاجئين مجالات التعاون الثنائية



بحث وزير الإدارة المحلية والبيئة رئيس اللجنة العليا للإغاثة المهندس حسين مخلوف مع رئيس بعثة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سورية (سيفانكا دانا بالا) اليوم مجالات التعاون الثنائية وسبل تطويرها وإمكانية المشاركة في دعم عملية العودة الآمنة للمهجرين واللاجئين السوريين إلى بلدهم.

الوزير مخلوف بين خلال الاجتماع أن من أولويات الدولة السورية تهئية الظروف لعودة طوعية وأمنة لجميع السوريين إلى وطنهم مع العمل بالوقت نفسه على استكمال إعادة تأهيل البنى التحتية في المناطق المحررة وتوفير كامل الخدمات وتقديم التسهيلات لعودتهم مشيراً إلى أن مراسيم العفو الصادرة شملت جميع السوريين وكذلك القرارات المتعلقة بالخدمة الإلزامية إضافة إلى تسهيل وتبسيط الإجراءات في المناطق الحدودية وتأمين الخدمات للعائدين من نقل وإغاثة ومساعدات إنسانية وطبابة وتعليم ومشاريع سبل العيش وغيرها لتوفير إقامة مريحة لهم.

وأكد مخلوف أن الأبواب مفتوحة أمام جميع السوريين الموجودين في الخارج للعودة والإسهام في بناء وطنهم

## حزب مصر العربي: الاعتداءات الإسرائيلية على سورية تهدف للإرهابين

وقال شلاباتا إن مخططات الولايات المتحدة فشلت في كل من سورية والعراق وأفغانستان، وسابقاً في فيتنام وفي أماكن أخرى، كما ساهمت في افتعال أسباب لتقسيم وتفطيت دول ومجتمعات قوية خدمة لمصالحها.

واعتبر أن واشنطن تبحث منذ سنوات عن نجاح جيرو سياسي من خلال أوكرانيا كي تغطي فشل خططها وتحاول إظهار أنها لاتزال الدولة الأقوى والمهيمنة على العالم خدمة لمصالحها الاستعمارية دون النظر إلى الأضرار والمآسي التي تسببها وتلحق بالشعوب والأجيال القادمة.

وأشار رئيس معهد العلاقات الدولية التشيكوسلوفاكي إلى أن العقوبات المفروضة على روسيا أثبتت فشلها وعدم جدواها في تحقيق أهداف وخطط الولايات المتحدة، داعياً المجتمع الدولي ودول الاتحاد الأوروبي إلى الاستثمار في إجراء مفاوضات سلمية عقلانية تحترم مخاوف الدول الأخرى وتحترم الوعود والاتفاقيات وإيجاد حل للأسباب التي أدت إلى وقوع الحرب في أوكرانيا بدلاً من إرسال أسلحة.

وشدد الحزب في بيان له اليوم على ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي إجراءات حاسمة ضد الانتهاكات التي يقوم بها كيان الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي السورية، لافتاً إلى أن تلك الانتهاكات خرق جسيم للسلم والأمن الدوليين ولكل المواثيق والأعراف الدولية.

وبين الحزب أن كيان الاحتلال الإسرائيلي لا يزال حتى اليوم يواصل جريمة احتلال الجولان العربي السوري وهي جريمة لن تسقط ولن تتقادم.. ومهما طال الاحتلال فسينتهي الحال بعودة الجولان إلى الدولة السورية صاحبة الحق الوحيد في السيادة عليه ودعا الحزب في بيانه إلى ضرورة التضامن العربي مع سورية وعودة العلاقات العربية كاملة معها.

### معهد العلاقات الدولية التشيكوسلوفاكي

في براغ، حمل يارومير شلاباتا رئيس معهد العلاقات الدولية التشيكوسلوفاكي الولايات المتحدة مسؤولية نشوب الكثير من الأزمات والحروب والدمار في العالم.



أكد حزب مصر العربي الاشتراكي أن الاعتداءات الإرهابية المتكررة على الأراضي السورية تهدف للإرهابين وعرقلة انتصارات سورية ضد الإرهاب وزعزعة الاستقرار.

## ندوة حول "الخاص والاستثمار في الإعلام" لاتحاد الصحفيين و"الثقافة"



محمد الخضر أوضح أن الندوة تأتي ضمن سلسلة ندوات حوارية تفاعلية يقيمها الاتحاد للاستماع للعلماء في القطاع الخاص بمجال الإعلام ومعرفة الصعوبات التي تواجههم، لافتاً إلى أن الإعلام الخاص له دور فاعل وأساسي في جميع دول العالم ومن المهم التشبيك بينه وبين القطاع العام، مشيراً إلى أن قانون الإعلام الجديد الجاري تحضيره سيتضمن شروطاً لعملية إصدار التراخيص بما يخص الوسائل الإعلامية.

مدير عام إذاعة "نينار اف ام" باسل محمد، أشار إلى ضرورة خلق ظروف أفضل للاستثمار في الإعلام ومنها مراجعة أسس وقوانين تأسيس وسائل الإعلام واستثمار وسائل التواصل الاجتماعي بالشكل الصحيح من قبل وسائل الإعلام السوري الخاص إلى جانب فتح المجال لأكثر عدد ممكن من طلاب الإعلام للتدريب في هذه المؤسسات. وقدمت مديرة التحرير في تلفزيون "الخبر" فرح يوسف ورقة عمل تركزت حول طرح المشكلات التي يعاني منها الإعلام الخاص والإضاءة على تجربته في ظل المكان والمساحة التي وفرتها مصادر الأخبار عبر وسائل التواصل الاجتماعي إضافة إلى الحالة التنافسية الموجودة بين وسائل الإعلام

تحت شعار "القطاع الخاص وتجربة الاستثمار في الإعلام" أقيم اليوم اتحاد الصحفيين بالتعاون مع وزارة الثقافة ندوة حوارية في المركز الثقافي العربي في أبو رمانة بدمشق.

وتركزت محاور الندوة التي أقيمت بمشاركة مجموعة من ممثلي وسائل الإعلام الخاصة حول التعريف بأهداف الاستثمار في الإعلام ومقومات النجاح فيه والصعوبات التي تواجه وسائل الإعلام في هذا المجال إضافة إلى تقديم مقترحات وتوصيات للوصول إلى أفضل الظروف للاستثمار في مختلف الوسائل الإعلامية.

وبينت نائب رئيس اتحاد الصحفيين رائدة وقاف أن الهدف من الندوة هو الاستماع إلى طروحات المشاركين الذين يمثلون مجموعة من الوسائل الإعلامية الخاصة فيما يتعلق ببنود قانون الإعلام الذي جرت مناقشته في جلسة سابقة لتجاوز المشاكل والصعوبات التي تواجههم مشيرة إلى أن تجربة القطاع الخاص ليست جديدة في الإعلام السوري وهي ناضجة بما يكفي وصنعت إعلاميين متميزين في جميع النواحي وعلى مستوى واسع في سورية والخارج. بدوره عضو المكتب التنفيذي للاتحاد

الإعلام كبيرة في التصدي للحرب التي تواجه سورية بما يستدعي ضرورة تمكين القطاع الخاص بشكل أكبر وفتح المجال لدخول وسائل اعلامية اخرى.

الخاصة في جميع المجالات لتكون قادرة على الاستمرار في العمل وبما يضمن خدمات إعلامية ذات جودة عالية حيث لفت كل من هاني هاشم ومنى الصميلي إلى أن مسؤولية

الخاص وتضافر الجهود وبناء الشراكات الاستراتيجية بما يعزز دور هذه الوسائل. وأكد المشاركون في الندوة أهمية إعطاء التسهيلات اللازمة للوسائل الإعلامية

## ”السورية للتجارة“ تتدخل ايجابياً بالمستلزمات المدرسية



أحياء المدينة، إضافة لصالة تشرين والثبة، وبأسعار تنخفض عن سعر السوق لهذا الموسم بنسبة تتراوح ما بين ١٥٪ وحتى ٢٠٪، وبعض المواد تصل حسوماتها إلى أكثر من ٢٠٪ وتشمل الدفاتر، علماً أن الكميات المعروضة بالصالات كافية لتغطية كل احتياجات الطلبة منها، مشيراً إلى البيع بالتقسيط لمدة عام كامل بقيمة ٥٠٠ ألف ليرة.

حركة المبيعات اليومية بشكل وسطي ٣٠ مليون ليرة نقداً وقد بلغت المبيعات الإجمالية في ٣ أيام ١٥٠ مليون ليرة في معرض مجمع أفاميا فقط دون مراكز المدن والمناطق، علماً أنه تم افتتاح منافذ في المناطق الرئيسية في المحافظة ”جبل، القرداحة، الحفة“، إضافة إلى الأرياف لتوفير أجور وأعباء النقل حيث تم رقد المنافذ بكميات من المستلزمات المدرسية بشكل يومي لترميم احتياجات المعارض والمنافذ في جميع المناطق، ويستمر المعرض حتى العشرين من الشهر القادم من الساعة الثامنة صباحاً وحتى العاشرة ليلاً مع يتم بعدها رقد المعرض بكميات جديدة بشكل يومي للاستمرار في تقديم تشكيلة واسعة من القرطاسية والالبسة والحقائب المدرسية في جميع الصالات. وفي حمص (سمر محفوظ)، افتتحت السورية للتجارة أكثر من معرض بمشاركة عدد من الفعاليات التجارية والشركات المحلية، وتضمنت هذه المعارض الموزعة في مدة المحافظة تشكيلة واسعة من القرطاسية واللوازم المدرسية بأسعار وحسومات منافسة تصل إلى ٥٠٪.

مدير فرع السورية محمد عمران اعتبر أن إقامة تلك المعارض بهذا التوقيت يساهم في تخفيف الأعباء على الأسر ذات الدخل المحدود خاصة أن كافة المستلزمات المدرسية متوفرة في صالات السورية للتجارة الموزعة

### محافظات - البعث

مع اقتراب افتتاح المدارس أعلنت المؤسسة السورية للتجارة عن تدخلها الإيجابي على مستوى فروعها بالمحافظات من خلال إقامة معارض المستلزمات المدرسية وإطلاق العروض والتخفيضات على القرطاسية واللوازم المدرسية وذلك تخفيفاً على المواطنين نتيجة غلاء الأسعار في الأسواق العادية، ويأمل المواطنون من ذوي الدخل المحدود أن يجدوا ضالهم في تلك الصالات تأمين احتياجات أبنائهم من المستلزمات المدرسية.

ففي اللاذقية (مروان حويجة)، افتتحت السورية للتجارة معرضاً للمستلزمات المدرسية بكافة أصنافها على مساحة ألف متر مربع في مجمع أفاميا، وبين مدير فرع المؤسسة المهندس سامي هليل أن المعرض يحوي جميع ما يحتاجه الأبناء الطلبة من المستلزمات المدرسية من لباس وحقائب وقرطاسية ودفاتر، مشيراً إلى أن أسعار المستلزمات في المعرض أقل بشكل كبير من الأسواق تصل إلى نسبة ٤٠٪ مع تقديم قرض للموظفين قيمته ٥٠٠ ألف ليرة بدون كفيل وبلا فائدة وبإجراءات ميسرة وسريعة. لافتاً إلى أن ميزة المعرض تكمن في توريد المستلزمات من المستورد والمنتج بشكل مباشر دون حلقة وسيطة وهذا ينعكس على انخفاض سعر البيع وبالجودة المطلوبة حيث تصل

## تخفيضات بنسبة 40% في معرض اللوازم المدرسية بحلب

الأعمال بأن الهدف من إقامة هذه الفعالية هو توفير كل المستلزمات المدرسية من دفاتر وقرطاسية وألبسة مدرسية وحقائب بأسعار منافسة ومدروسة وبأقل من الأسعار الراجعة بنسبة تتجاوز ٤٠٪، مشيرة إلى أن اختيار مكان إقامة المعرض في منطقة باب جنين (ساحة فندق الأمير) كون المنطقة مخدمة بوسائل النقل ومن كافة المحاور التي تصل إلى وسط المدينة، وأشارت أشرفية إلى أن زوار المعرض ستتاح أمامهم الفرصة للحصول على هدايا قيمة من خلال مشاركتهم في المسابقات التي سترافق أيام المعرض.

يشير إلى أن السورية للتجارة تساهم بشكل فاعل في المعرض عبر طرح تشكيلة واسعة من المستلزمات المدرسية، وذلك حسب ما أكده عبد الكريم الخالد مدير منافذ البيع في السورية للتجارة، مشيراً إلى أن صالات الرازي والتحرير والأكرمية والشهباء والجميلية تشارك في المعرض وتصل نسبة تخفيضاتها على أسعار الدفاتر واللباس المدرسي إلى ٣٥٪ و ٥٠٪ على مواد القرطاسية. وشهد المعرض الذي يستمر لأربعة أيام إقبالاً ملحوظاً من قبل الأهالي في يومه الأول، وأبدى زواره ارتياحاً كبيراً لجهة تنوع معروضاته وأسعاره المخفضة.

### حلب - معن الغادري

أطلقت غرفة تجارة حلب معرضها الأول المتخصص ببيع المستلزمات المدرسية بمختلف أصنافها وبأسعار مخفضة تقل عن السوق بنسبة ٤٠٪ وفق تأكيدات منظمي المعرض.

ولفت عضو المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة كميث عاصي الشيخ إلى أن فكرة إقامة المعرض تهدف إلى تقديم الدعم والمساعدة للأهالي لتأمين مستلزمات أبنائهم الدراسية بكلفة أقل من السوق مع التأكيد على الجودة بالبضائع.

وبدوره أوضح أمين سر غرفة التجارة سامر نواي أن إقامة المعرض يأتي استكمالاً لخطط وبرامج غرفة التجارة في إطار الشراكة التي أوجدتها الغرفة مع مختلف الفعاليات الاقتصادية في المحافظة لتقديم كل الدعم الممكن للأهالي ومساعدتهم على قضاء حاجاتهم وتسوق ما يلزمهم من مستلزمات دراسية وغيرها ومن المنتج إلى المستهلك دون وسيط، وبأسعار مخفضة جداً وفي كثير من الأحيان بسعر التكلفة أو هامش ربح بسيط لا يذكر. من جهتها بينت لينا أشرفية رئيسة لجنة رائدات



## المحروقات تعطل تنفيذ

### طريق تل عدس - خربة الأكراد...!

#### طرطوس - محمد محمود

اتخاذ الإجراءات القانونية بما يتعلق بالتأخير بحق الشركة المنفذة لإكمال العمل بالطريق، لكن ردود وكتب المطالبة كانت تأتي دائماً بأن التأخير مرتبط بتوفر مادة المحروقات.

وأوضح المهندس علي بدران رئيس قسم التخطيط في مؤسسة الإنشاءات العسكرية فرع طرطوس أن إشكالية المحروقات هي السبب الرئيسي في تعثر المشروع وتأخر تنفيذه، مثله مثل عدة مشاريع حيوية أخرى، وبمجرد حل المعوقات يمكن المباشرة وبمدة تنفيذ سريعة.

لكن في المقابل يتساءل الأهالي: لماذا قامت الشركة بتنفيذ المشروع ما لم يكن هناك دراسة وجدول زمني ولو ترك الطريق على حاله كان أفضل من تخريبه بهذا الشكل. وطالب الأهالي بإيجاد حل فوري يخفف معاناة مئات الأسر التي تعتمد على العمل بالزراعة وتسلك هذا الطريق وتنتظر تنفيذه.

رغم بداية العمل وقيام المتعهد بجرف الطريق بين قريتي تل عدس وخربة الأكراد من أجل ترميمه، لكن تنفيذ المشروع توقف فجأة وترك المتعهد الطريق الذي يصل طوله لـ ٣ كم ولم يكمل عمله. لتتجدد معاناة الأهالي مع الحفر، وخشيتهم من تحول الطريق إلى برك ماء مع بداية فصل الشتاء تعيق عودة التلاميذ لمدارسهم وحركة الأهالي.

”البعث“ تواصلت مع الخدمات الفنية في المحافظة والتي أكدت أن المباشرة بتنفيذ طريق خربة الأكراد تل عدس بدأت بتاريخ ١٤/٢/٢٠٢٢ بعقد مع شركة الإنشاءات العسكرية مدته ٢٠٠ يوم، وبتكلفة إجمالية أكثر من ١٧٢ مليون ليرة، إذ تم صرف مبلغ ٦٤ مليون لغاية تاريخه، وتم تنفيذ قشط للطريق وردميات وبعض الأعمال الصناعية، حيث بلغت نسبة التنفيذ ٢٨٪، وتم



## أنقذوا موسم الذهب الأخضر ومعاصره!

يصطدم منتجو الزيتون القلقون على غلالهم، ومعهم أصحاب المعاصر، بالطريقة التي تتعاطى الجهات المسؤولة، المحلية والمركزية ولجان المحروقات في المحافظات، مع موسم الزيتون الاستثنائي وتأمين احتياجات معاصر الزيتون من المازوت والكهرباء بعد أن غرقت تلك الجهات بكثرة التعاميم والاجتهادات التي أبعدها إلى حد كبير عن روح المشكلة التي تتلخص وتتركز، أولاً وأخراً، بتأمين المازوت والكهرباء على مدار ساعات عملها لا أكثر ولا أقل، وإلا فإن "ذهبنا الأخضر" سيكون في عين دائرة الخطر وسيتهده التلف والضياح!

من هنا، تكبر أهمية التعاطي الجدي المسؤول تجاه موسم قل نظيره، ومن غير المقبول بتاتا تعريضه لمخاطر لا تُحمد عقباه، ولا سيما أن الكل يتطلع لموسم العام الحالي ويتنظره على أحر من الجمر، وأنه المنقذ والمخلص، بعد أن أدت الطبيعة دورها وفعلت فعلها البناء، وبعد أن قام المزارع المنتج بتقديم الخدمة الزراعية لأشجاره على مدار العام، ولا بد من استكمالها بتسيير تأمين احتياجات المعاصر من المازوت والكهرباء خارج كل الاعتبارات وفق ضوابط لا تصعب لضمان عدم المتاجرة من قبل النفوس المريضة، وصولاً لإنتاج "زيتي" وفير يعود بالفائدة على الجميع بعد أن تجاوز بيدون الزيت عتبة الربع مليون ليرة في عز الموسم!!

إننا نندرك كما يدرك الجميع حجم الضغوط والتحديات وجسامتها، لكن النظرة الواقعية والعملية لهذا الأمر، ولأن الضرورات تبيح المحظورات، فإنه لا بد من التعاطي بمرونة مع هذا الملف لإخراجه من دائرة التفسيرات الضيقة، ومعاملته من باب النعمة التي لا يجوز "رفسها"، وتسخير السبل والإمكانات لإنقاذه وإنجاحه، ليس كرمي لأصحاب المعاصر، بل لأنه حاجة استهلاكية ومادة غذائية لا يمكن الاستغناء عنها لتكون في متناول الجميع.

صحيح أن التصنيف الرسمي لم يرتق -مع الأسف- لجعل موسم الزيتون استراتيجياً على غرار القمح والقمح، لكن ذلك لا يعني التأخر في تلبية متطلبات حصاده وقطف زيته من كهرباء ومازوت وخلافه أسوة بخطوط الكهرباء الاستراتيجية الساخنة التي شملت تجمعات سياحية وصناعية ومشاريع ضخ مياه الشرب والبيوت البلاستيكية... إلخ.

إن تأمين "الديزل" للمعاصر يجب أن يكون أولوية بالغة الأهمية في ظل شح الكهرباء، منعاً لأي مخاطر محتملة، ولا زال أمامنا بعض الوقت للتعاطي بانفتاح بعيداً عن التعليمات الجامدة مع موسم الذهب الأخضر المبارك ليتصدر قائمة الأولويات.

وائل علي

Alfenek1961@yahoo.com

## ب 300 عامل فقط.. "تاميكو" تطمح للوصول إلى 50 مليار ليرة في الإنتاج والمبيعات



حول العالم وخاصة الشحن البحري أدى إلى تحميل وحدة المنتج تكاليف عالية، مع اضطرار الشركة إلى استيراد المواد الأولية عن طريق محطتين أو أكثر لتصل إليها، ما يسبب ارتفاعاً في أجور النقل، وتلجأ الشركة إلى المولدات بسبب الوضع الكهربائي السيئ، ما يؤدي إلى ازدياد التكاليف بسبب ارتفاع أسعار حوامل الطاقة.

ورفض العلي أي حديث يتناول وبشكل سلبي الفاعلية والجودة لمنتجات الشركة خاصة والمنتجات الدوائية الوطنية عامة، مؤكداً أن الصناعة الدوائية في سورية تتم وفق دساتير صناعة الأدوية العالمية، وهذا ما تؤكد عليه عمليات التصدير له 50 دولة، حيث تحكم هذه العمليات الجودة والمعايير العالمية، مع العلم أنه ليس هناك دواء للتسويق المحلي وأخر للتصدير، فالمنتج واحد ويباع وفق المواصفات. ولفت العلي إلى أن رفض أي شحنة دوائية سيؤدي لسمعة المنتج الدوائي السوري في الخارج، مبيناً أن المفاضلة الدوائية تتم على الاسم التجاري وليس على التركيب الطبي ووفق تجربة الطبيب والمواطن، مشدداً على عدم وجود مخالفة تصنيعية، وأن الرقابة لا ترحم، ولفت إلى أنه تم إنتاج 80 مليون قرص سيتامول حتى نهاية الشهر الماضي.

لارتفاع الأسعار عدة أسباب وعوامل، منها ارتفاع المكونات الداخلة بتحضير الأدوية ومعظمها مستوردة، فكما ارتفعت أسعار المواد الأولية تضطر الشركة إلى رفع سعر الدواء لتفادي الخسارة وتاكل رأس المال، خاصة وأن تمويل الشركة ذاتي من المبيعات وليس من الخزينة العامة للدولة، إضافة إلى ارتفاع سعر الصرف وامتناع الكثير من الشركات الأجنبية عن توريد البضائع. وأضاف: كما أن ارتفاع أسعار الشحن

تعاني من نقص كبير في اليد العاملة، هذا عدا عن ظروف الحرب والحصار وامتناع الكثير من الشركات الأجنبية عن توريد قطع الغيار والمواد الأولية أو المعرفة الفنية، وهذا إنجاز اقتصادي بكل المقاييس، وأكد أن مجمل أعمال الشركة رابحة وأنها تدفع الضرائب أسوة بكل الفعاليات الصناعية. وأشار العلي إلى أن قرار رفع الأسعار من أصعب القرارات، وأي زيادة في الأسعار يقابلها تخفيض في أرباح الشركة، مؤكداً أن

### دمشق - بشير فرزان

أكد فداء العلي مدير شركة "تاميكو" للصناعات الدوائية أن الشركة ما زالت في صدارة الشركات الدوائية "رقم 1"، فقد حققت أرقاماً لافتة تصل إلى 20 مليار ليرة بالإنتاج والمبيعات وهي خطة هذا العام، وسيتم تجاوزها حتى نهاية العام الحالي، وببساطة حتى الآن هناك خطط طموحة لتصل إلى 50 مليار ليرة العام القادم، وذلك كله بجهود 300 عامل وعاملة في الشركة، فهي

## تنفيذاً للمرسوم "13" . . بدء عمليات جرد وإحصاء المحال بحمص



من الفرصة المتاحة التي تعتبر مكسباً يذلل كل العقبات والمصاعب ويعطي مساحة واسعة من الاغراءات المشجعة لعودة الحياة التجارية، علماً أنه سستطلق قريباً المرحلة الرابعة وهي مرحلة صيانة الأسواق.

ويدوره بين رئيس غرفة تجارة حمص إباد دراق السباعي أن المرسوم قدم تسهيلات وإعفاءات غير مسبوقه تشكل حافزاً لتفعيل الحركة التجارية وتنشيط الأسواق القديمة. ودعا رئيس غرفة صناعة حمص المهندس لبيب أخوان الجميع إلى التعاون لتذليل العقبات وحرق المراحل للوصول إلى الغاية المرجوة.

### حمص - عادل الأحمد

بين محافظ حمص المهندس نعيم مخلوف أن عمليات جرد وإحصاء المحال التي هي بحاجة للترميم ستبدأ اعتباراً من يوم الأحد القادم، إذ ستقوم المديرية المعنية ومجلس المدينة بحصر العقارات داخل السوق الأثري وإعداد جداول اسمية تحدد فيها الضرائب والرسوم للمهن والحرف مع تحديد ضريبة الدخل والعرضات والإفناق الاستهلاكي ليتم خلال 15 يوماً إصدار قرار الإعفاء. المحافظ وخلال لقائه أصحاب المحال التجارية حول المرسوم "13" شدد على مشاركة الجميع لإعمار حمص والاستفادة

## إعادة معلمي ومدربي القنيطرة المفرغين للصفوف

### القنيطرة - محمد غالب حسين

كشف مدير تربية القنيطرة عماد أسعد عن إعادة المعلمين والمدربين المفرغين الذين لم يحصلوا على قرار وزاري بالتفرغ إلى الصفوف، مضيفاً أنه تم الانتهاء من التعيينات والتنقلات والتشكيلات بمدارس المحافظة ومعاهدها، وملء الشواغر من خلال الناجحين بالمسابقة الأخيرة إضافة للمعلمين الوكلاء والمدربين المكلفين، واتخاذ كل الإجراءات الاحترازية والصحية للحد من انتقال العدوى من الأمراض ولاسيما الكورونا. كما استلمت المدارس الكتب المدرسية التي ستوزع في اليوم الأول من العام الدراسي، والبدء بتنفيذ الخطة الدراسية وفق تعليمات وزارة التربية، مشيراً إلى اعتبار الدوام الإداري هو دوام لإنهاء جميع الترتيبات اللازمة لاستقبال العام الدراسي. ويبلغ عدد المدارس التابعة لتربية القنيطرة (273) مدرسة موزعة على أرض المحافظة وتجمعات أبناء محافظة القنيطرة في دمشق وريفها، ويقارب عدد الطلاب (99) ألف طالب، وعدد المقاعد (34) الفا. وصانته مديرية التربية خلال العطلة الصيفية (18) مدرسة بالمراحل كافة.



## مباحثات سورية إيرانية للتعاون في مجال الزراعة وتأمين مستلزمات الإنتاج

دمشق - فاطن شنان

وبين أن ظروف الحرب والتغيرات المناخية أدت إلى تراجع المساحات المزروعة، والقطاع الزراعي الآن يحتاج لاستيراد مستلزمات الإنتاج من أسمدة اليوريا ٤٦٪ وأعلاف ومبيدات ومصادر طاقة، بالإضافة للآلات الزراعية الحديثة مثل الجرارات وغيرها، والعمل على تأمين هذه الاحتياجات أو جزء منها من خلال اتفاقيات مع الجانب الإيراني.

وذكر المجالس الرئيسية للتعاون كالمكننة الزراعية والزراعة المائية والبيوت الزجاجية المحمية وإكثار غراس النخيل بالنسج والثروة الحيوانية.

من جانبه أكد شاخصي استعداد الجمعية للتعاون مع الجانب السوري في هذه المجالات المطروحة بعد وضع الصيغ الفنية المناسبة والتوافق على آلية التعاون، لافتاً إلى ضرورة مواصلة التشاور واللقاء مع المعنيين والمتخصصين في سورية لتحديد المواصفات المطلوبة.

تركزت مباحثات وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا مع المدير التنفيذي لجمعية الصداقة الشعبية السورية الإيرانية الدكتور حسن شاخصي ورئيس اللجنة الاقتصادية بالجمعية والوفد المرافق لهما، على مناقشة أوجه التعاون المطروحة في مجال الزراعة وتأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي. وأكد قطنا على ضرورة تطوير العلاقات بين الجانبين لاسيما الاقتصادي والزراعي منها، بما يخدم مصلحة البلدين، لأهمية القطاع الزراعي في تحقيق الاستقرار الغذائي في سورية، وتأمين مستلزمات هذا القطاع في الأوقات المناسبة يساعد على نجاح الخطة الإنتاجية الزراعية وبالتالي العودة للإنتاج وتأمين الاحتياجات من الغذاء.



## مربو الدواجن: المخصصات "من الجمل أذنه" .. "الأعلاف" حسب المتوفر!

دمشق - مادلين جليس

"من الجمل أذنه" .. لعل هذا المثل الشعبي خير ما يُشخص واقع توزيع الأعلاف على المربين، فكمية ٤٠٠ غرام المقدم من قبل المؤسسة العامة للأعلاف لكل طير فروج، لا تساوي شيئاً لما يستهلكه الطير من لحظة تربيته إلى لحظة مبيعه، وذلك وفقاً لما أكدته عضو لجنة مربو الدواجن حكمت حداد.

يقول حداد في تصريح لـ "البعث": "فرضت المؤسسة على مستوردي الأعلاف شراء نصف الكمية المستوردة بسعر التكلفة لكي تتبعها لقطاعات الثروة الحيوانية "مدعومة" أي كما اشترته من التاجر، ولكن هذه العملية التي تنبأها المؤسسة بأنها تدعم المربي ماهي إلا "كلام بكلام"، مشيراً إلى أن ما يوفره المربي من شرائه الأعلاف من مؤسسة الدواجن بأسعار أقل من السوق بنسبة ٢٠٪ لا يفيد المربي شيئاً، لأن المستورد الذي باع المؤسسة نصف ما استورده، سيبيع النصف الآخر للمربين بأسعار مرتفعة، أي أنه سيحصل الأموال التي خسرها في بيعه للمؤسسة من جيب المربي في نهاية المطاف...!

ويحذر حداد من مزيد من انحسار أعداد مربو الدواجن نتيجة تكبدهم خسارات كبيرة، معتبراً أن كل خسارة يتحملها طرفان "المربي والمستهلك"، لكن في حال استياء الأمر أكثر مما هو عليه وعزوف المربين، سيكون المستهلك هو الخاسر الوحيد، وسيتمثل هذه الخسارة لوحده، كما أن الفروج والبيض الذي بدأ يقل من على موائد السوريين، قد يختفي تماماً...!



أربعة أشهر، مؤكداً أنها تعطي كل شهرين، مبيناً أن كمية ما يحصل عليه قطاع الدواجن أكثر مقارنة بباقي القطاعات، ففي آخر دورة علفية حصل قطاع الدواجن على ٢٠٠ ألف طن من أصل ٥٠٠ ألف طن وزعتها المؤسسة، وهذا الرقم يشكل ٤٠٪ من الكمية، مقابل ١٨ مليون من الأغنام والماعز، و٨٠٠ ألف رأس من الأبقار والجمال والخيول والجواميس وغيرها، كلها تحصل على ٣٠٠ ألف طن.

ويرى شباط أن هذا الرقم يدل على الاهتمام الكبير في قطاع الدواجن، الذي وصفه بأنه مدعوم أكبر بكثير من بقية قطاع الثروة الحيوانية، بسبب ظروفه، واعتماد المواطن بالدرجة الأولى على منتجات القطاع من بيض وفروج.

بالمقابل ترى المؤسسة العامة للأعلاف أنها تعمل كل ما باستطاعتها ضمن الإمكانيات المتاحة، إذ بين مدير عام المؤسسة عبد الكريم شباط أن ما يطالب به المربون من زيادة المقننات المخصصة للدواجن أو أي نوع من قطع الثروة الحيوانية ليس بيد المؤسسة التي تقدم الموجود لديها، فالمؤسسة وبموجب مرسوم إحدائها معنية بتأمين مقننات علفية في الأوقات الحرجة من العام، والتي ينذر فيها الغطاء النباتي، وتقل فيها المقننات العلفية ويرتفع سعرها، لكن خلال سنوات الأزمة استمرت المؤسسة بمنح المقنن العلفي على مدار العام نتيجة الأوضاع السائدة، لافتاً إلى أن أسعار المؤسسة منخفضة عن أسعار السوق بنسبة تصل إلى ٢٥٪.

وأشار شباط في تصريح خاص لـ "البعث" أنه يتم توزيع المقنن العلفي للدواجن حسب المتوفر لدى المؤسسة، فأحياناً تزيد نسبة التوزيع إلى ٥٠ أو ٦٠٪ في بعض الدورات العلفية، وأحياناً أخرى تقل عن ذلك، خاصة مواد الذرة والكسبة، مؤكداً أن نسبة التوزيع عموماً إما تكون ما بين ٢٠ إلى ٢٥٪، أو ٤٠ إلى ٤٥٪ حسب توفر المواد، مشيراً إلى أن هذه الكميات تؤمن حاجة الدواجن لدى المربي حسب عمر الفروج، فمثلاً في مرحلة الرعاية الأولى للصوص لا يستهلك كمية كبيرة، وبالتالي ما يتبعه له المؤسسة قد يكفيه عشرين يوماً، لكن في المرحلة الثانية بعد أن يكبر الطير ويحتاج كميات أكبر قد لا تكفيه هذه الكمية ١٥ يوماً من أصل شهرين.

ونفى شباط ما أورده بعض المربين بأن الدورة العلفية تعطي كل ثلاثة أو

## 80% من صناعيها عادوا للإنتاج...

## محافظة ريف دمشق: توسعة المنطقة الصناعية في يبرود باتت جاهزة

التنظيمات الإرهابية وفق تعبيره ويعمل بالوقت نفسه على تجهيز مبنى جديد وأخذ جميع الموافقات لمعاودة العمل والإنتاج في المنطقة الصناعية. كشكية بين أن أصناف منشآتهم تتركز حول مستلزمات العناية بالبشرة وسيتم توسع خلال الخطة القادمة بالإنتاج ليشمل مستحضرات صيدلانية بمستخلصات طبيعية مؤكداً أن السوق المحلية ستكون وجهته مع أمه بالوصول إلى الأسواق الخارجية عبر المعارض التي تستقطب المنتج السوري.

سليم شوفان صاحب منشأة بخ حراري قال: "علنا يشمل جميع أنواع الحديد مثل الأبواب والنوافذ وشبكات الحماية والسلام المعدنية ومناشير الغسيل وغيرها" موضحاً أن هذه الصناعة متممة لصناعات أخرى إلا أن وقف التصدير وغلاء الحديد أثراً سلباً عليها.

وتتميز يبرود بشكل عام بصناعة البلاستيك منذ عشرات السنين ولا سيما المتعلقة بالمساحات الأرضية وفق الصناعي محمد مصطفى سالم صاحب منشأة الشرق للمساحات الأرضية والذي بين أنه يعمل بهذه الصناعة منذ ٢٥ عاماً ولم تمنعه الظروف من تصدير منتجه إلى دول عربية مثل لبنان والجزائر وتونس والمغرب ودول أخرى لكن الإنتاج انخفض بالوقت الحالي نتيجة صعوبات الكهرباء والمازوت وعدم توافر المواد الأولية وغلاء الأسعار.

كما أن مهنة النجارة لها مكانة خاصة لدى المنطقة الصناعية بيبرود وحرفيها حيث يمتلكون مهارة في إنتاج قطع تعكس الحضارة الفينيقية القديمة والفرعونية التي ما تزال حاضرة في منازل أهل يبرود وخارجها وفق الحرفي ماهر داوود موضحاً أن مهنة الحفر على الخشب تطورت مع مرور الزمن عبر استخدام آلات وأدوات وتقنيات حديثة لكنها تأثرت بتداعيات الحرب على سورية وبات تسويقها صعباً لكنهم مصرّون على العمل والإنتاج والحفاظ على هذه المهنة.

الصناعة الكبيرة بسبب ضيق المكان لذلك فإنه تم العمل على إنهاء المشاكل التي تعيق إقامة التوسعة في المنطقة الصناعية لاستيعاب هذا العدد الكبير من الحرفيين والصناعيين ومنشآتهم الكبيرة وبما يلبي احتياجاتهم ويحقق طموحات الصناعي المغترب الذي يريد أن يستثمر أمواله داخل البلاد.

عضو مجلس المحافظة في ريف دمشق عماد الخطيب أكد من جهته أن التوسعة الملحوظة على المخطط التنظيمي للمنطقة الصناعية في يبرود باتت جاهزة وتمكن المجلس المحلي من تذليل جميع العقبات وإنهاء مشاكل الاستهلاك وخلال فترة قليلة سيتم الإعلان عن ذلك والبدء بعملية توزيع المقاسم، مشيراً إلى أن إجمالي مساحة المنطقة يبلغ ١٥٠٠ دونم وتضم ٦٥٠ محضراً تحتضن جميع أنواع الصناعات الغذائية والكيميائية إضافة إلى الورشات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة. وأوضح الخطيب أن توسعة المنطقة الصناعية ستكون مكملة للمنطقة الحرفية التي ستقام في منطقة ربما بيبرود لأن هناك الكثير من الحرف والمعامل مقامة خارج التنظيم لافتاً إلى أن المنطقة الصناعية الجديدة ستحل الكثير من المشاكل التي تواجه الصناعيين في المدينة.

الصناعي سعد الدين خليفة مدير شركة بيبرود للتغليف أشار إلى أن صناعي يبرود صمدوا وواجهوا الظروف الصعبة ونقص المواد الأولية والفيول وارتفاع الأسعار نتيجة الحصار الجائر واستمروا بالعمل ضمن الإمكانيات المتاحة معتبراً أن إنجاز توسعة المنطقة الصناعية سيلبي طموحات واحتياجات عديدة للصناعيين.

ورغم أن منشآته تعرضت للتدمير والسرقة من قبل الإرهابيين إلا أن الصناعي بشار كشكية المدير التنفيذي لمنشأة مالفيا لمستحضرات التجميل عاد إلى العمل بالحد الأدنى من الإمكانيات المتوافرة لديه بعد تطهير المدينة من



صنفت المنطقة الصناعية في يبرود بأنها ثالث مجمع صناعي بعد دمشق وحلب كونها تضم أكثر من ٢٨٣ منشأة صناعية صغيرة ومتوسطة وكبيرة و٢٢٥ ورشة ومنشأة حرفية وجميعها تخصص بالصناعات الكيميائية والهندسية والكرتون والحديد وغيرها حيث عاد معظمها للعمل بعد انقطاع لسنوات من جراء الحرب الإرهابية متحدين كل الصعوبات وتداعيات الإجراءات القسرية والحظر الاقتصادي الجائر على سورية.

الصناعيون في منطقة يبرود حالياً بانتظار إنجاز التوسعة الصناعية الملحوظة على المخطط التنظيمي للمنطقة منذ سنوات وفق توفيق صوفان مدير مكتب القلمون التابع لغرفة صناعة دمشق وريفها والذي بين أن ٨٠٪ من الصناعيين الذين كانوا خارج العملية الإنتاجية نتيجة سرقة وتخريب منشآتهم أو سفر بعضهم خارج البلاد عادوا إلى العمل والإنتاج.

وأوضح صوفان أن المنطقة الصناعية القديمة تضم أكثر من ٢٨٣ منشأة وهي عبارة عن خليط من الصناعات الصغيرة والمتوسطة لم ترق إلى مستوى

## د. أسهمان الحلواني: لا بد من لغة سردية توصل القارئ إلى جزيرة المعنى



من خلال لوحاتك التعبيرية جسدت انطباعاتك وإحساسك بالشخص، فهل ترين أن اللوحة أداة لتفسير الأدب أم عنصر مكمل له؟  
حينما تتعذر لدي الكلمات أجد في مساحة اللون والريشة هالة التعبير، وهذا يعني أن اختيار طريقة التواصل مع المتلقي يكون كالوحي الذي يوحى. وبالتأكيد العلاقة بين الكلمة والريشة واللون هي علاقة ساحرة تمازجية تكاملية وتفاضلية بامتياز، ولا أخفيك أن هناك العديد من مشهديات الرواية أو الشعر قد جسدت رسماً بالكلمات... بينما كانت هناك العديد من اللوحات تنطق بألف قصيدة من خلال الحركة اللونية والتصميم التشكيلي... وكأنها الكيمياء والتماهي الذي يشي بسحر الامتزاج بين التصوير والأدب.  
متى بدأت علاقتك بالرسم؟  
علاقتي بالرسم هي السباقة تماماً كما كانت الرسومات على الكهوف تسبق الأبجديات، وكل إصداراتي حملت بأغلفتها لوحاتي الخاصة، كما قدمت العديد منها كإهداء لأغلفة للعديد من أعمال الأدباء والشعراء الأصدقاء.

أغدو رواية محايدة، أفسح فيها المجال للشخصيات بطرح القضايا وجدلية النقاش بحرية، وأخيراً الإمساك بزمام الأمور يأتي من خلال القارئ الذي يشعر بأنه شريك الراوي في اتخاذ القرارات الممكنة، ووضع النهايات المفتوحة على أبواب عدة هو خير مثال على هذا.

دخلت من عالم الشعر إلى الرواية بعد مجموعتيك الشعرية "وصايا الماء" و"ذاكرة الأرواح" فهل تدمجين بين اللغة الشعرية والسرد الروائي؟  
أنا لم ولن أبرج عالم الشعر مطلقاً، فهو أحد وسائل التعبير حين يومض برق الفكرة فإرضاً نفسه ببلاغة موجزة تصويرية، ليقبض على الهاجس بفكرة الشعر، فيأتي عذبا طازجا:  
من أنا؟  
جريئة حدّ التحفظ  
أسيرة حدّ الحرية  
طليقة حدّ الرجوع

لكن حين تتراكم الخبرات وتختمر المواقف، يأتي الإلاح الزمني للتعبير عنها، نكون حينئذ أمام وجوب استيعاب أشمل وأكثر اتساعاً للتعبير، وهذا ميدان الرواية حيث تتقاطع الأحداث والشخصيات والأمكنة في سرد يطرح الكاتب من خلاله كوسيلة للتعبير عن فكره رسالة أدبية يوصل من خلالها ما أراد إلى القارئ، فيطرق قلبه وعقله.

ولابد من لغة سردية تجذب مع القارئ حتى يصل بمركبه بسلاسة إلى جزيرة المغزى، ولا يشترط أن تندمج اللغة الشعرية بالسردية وإن كانت في بعض المواقف لغة سلسة عذبة تعين على إيصال فكرة من خلالها على أن لا تسود وتغلب على اللغة السردية السلسة.

يمكنني القول: إنك مع تنوع الكاتب مع الأجناس الأدبية؟  
نعم أنا مع تنوع الكاتب إذا لم يكن متطفاً على تلك الأجناس، أما إذا كان جديراً بطريقة تعبيره الفني فهنئاً له، لأن الفن من وجهة نظري لا يمكن تجزئته.

### ملده شويكاني

"كان بقية الأطفال يلاحقونه في القرية يرمونه بالحجارة ويردون: سراج الجنون، سراج المريخي، فيصاب بنبوية هستيرية من الصراخ والبكاء، ولم يكن يقصد منزل والده، بل كان يذهب إلى منزل عمته، حيث توجد سليمة التي تكفكف دمعه وتعالج جروحه وتناجي وحدته، وتنعته بالاسم الذي يحب "لورانس"..  
لورانس بطل رواية الروائية والشاعرة والرسامة د. أسهمان الحلواني الصادرة عن دار سين، والتي حملت الاسم ذاته، ووقعتها في صالة الموقف في جرمانا مؤخراً، وهي الرواية الثانية بعد الرفيف إلى بوابة السماء.. "البعث" توقفت معها حول لورانس وعلاقتها بإصداراتها السابقة في هذا الحوار:  
لماذا اخترت اسم لورانس الذي يحمل دلالات تاريخية؟

من المعروف أن لورانس يعني التاج مصنوع من ورق الغار، والذي يرتديه القادة دلالة على انتصاراتهم، وقد جذب الكثير من التساؤلات، لاسيما أنه يحمل معنى التتويج، وهذا ما أردت عن طريقه تتويج لورانس البطل صاحب اشتقاقات الحيات الأخرى، وبطل الزمكانية والزمن الآخر والذي لأجله سُميت القرية باسمه.

تناولت في "لورانس" مسائل اجتماعية فهل هي جزء ثان من "الرفيف" وما التقاطعات بينهما؟

الكاتب امتداد نفسه... ولهذا لا يمكن فصل أعماله ونتاجاته عن بعضها بشكل مطلق، لا بد من تقاطعات وإن كانت ضمنية، وبين روايتي "الرفيف" و"لورانس" تقاطعات، وأسماها الدعوة إلى المحبة كرسالة سماوية بالوعظ والتبشير. أما عن الشخصيات والأحداث فهي مختلفة، ولكل رواية طابعها المختلف والأجواء الخاصة بها، والتي تحمل الكاتب على الانغماس بأحداثها المختلفة والعيش مع شخصياتها، وكأنه طرف بتلك الأحداث.

تعقياً على عيش الكاتب مع الشخصيات، فأين تجد نفسك في عالم الروائي؟

أنا أضع في كل شخصية أحد أفكاره وأترك البطولة للعديد منها حتى

## شاعر الاغتراب عادل ناصيف.. حنين لسورية

أسسية احتضنها المركز الثقافي بالبلدة، أدارها الدكتور جودت إبراهيم، وأكد أن الشاعر عادل ناصيف مبدع ووجداني بدفق عواطفه الصادقة وقوة خياله وجديد تعابيره وصوره التي ترجمها بعشقه للوطن، للأرض والشمس والنسيم، وهو الذي عاش مراحل عديدة في هذا الوطن، عرف الجهاد والبطولات والبذل والانتصار والأمل الكبيرة والعزة والأفراح، إنه ابن الحضارة الراقية بأصالته الروحية والفكرية، مبيناً أن شعره يتدفق من ينباع روحية، وسوريته متوجهة في عينيه وقلبه لأنه يعيش سورية أم التاريخ والمجد، وهذا العشق في كل قصائده يشع ضياءً وبهاء، ومن يقرأ ديوان "عبق الياسمين" يجد فيه الجمال والأمل والغضب والأسى والجبروت والشموخ، والصرخة المدوية في وجه الأندال والمجرمين. ويشم فيه عبق الفل والورد الشامى والياسمين والريحان، وستبقى سورية أم الشاعر الغريد يستريح بحضنها الدافئ.  
ولبى الشاعر دعوة الجميع بإلقاء قصائد من شعره الذي تفاعل معه الحضور، ثم قام بتوقيع ديوانه ووزع منه نسخاً لكل الحضور.

التي لم تنته حتى الآن بتلبية كل الدعوات التي تلقاها، وكان يوقع ديوانه ويوزعه للحضور "عقب الياسمين"، وبدأها في جامعة البعث بمرحاب معهد اللغات، حيث التقى فيها طلاب وطالبات الماجستير بالمعهد الذين استمعوا لثلاث طالبات بدراستهن لديوان ناصيف "عقب الياسمين" بحضوره، وأشرف على هذه الدراسة الدكتور وليد العرفي، وهذه الدراسة جاءت من الطالبات الثلاث نظراً للأهمية الأدبية والفكرية للديوان.

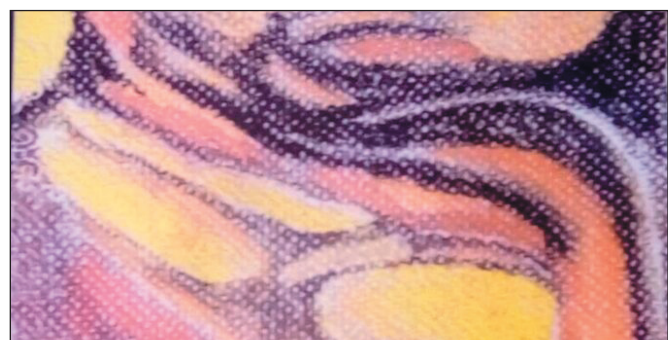
واعتبر الشاعر ناصيف هذه الدراسة لديوانه بمثابة التكريم، حيث بين أن بذور الأمل نبتت بمستقبل واعد ومشرق أعاد الحياة وأزاح عنها ظلمة الغربة وماسيها، مؤكداً أن هذا اللقاء الذي جمعه مع طلاب المعهد سيبقى راسخاً في ذاكرته التي سيحملها معه إلى بلاد الاغتراب ولتكون أيقونة سورية يفخر بها. وفي نهاية اللقاء قام ناصيف بتقديم نسخ من ديوانه زينة بتوقيعه للطلاب والطالبات والحضور.  
وفي السياق نفسه، كان اللقاء الثاني للشاعر ناصيف في بلدة الناصرة عبر



### البعث- نزار جمول

لا يزال الحنين لسورية الأم يعشش في قلوب المغتربين الذين عبروا عن سوريتهم بالشعر والأدب والفكر، وما هو الشاعر عادل ناصيف ابن بلدة الكيمة بوادي النصارى بريف حمص الغربي تنهى لسوريته وعروبته في زيارته

## قراءة في المجموعة القصصية "دقائق قبل الإعدام"



لقد وظفت الكاتبة الأحداث بأسلوب سلس وكأنه مقطع موسيقي، وعبرت عن خلال مجموعتها القصصية عن واقع اجتماعي وحالات نعيشها بغموض، وعن ظلم المرأة وما تتعرض له، فكانت الواقعية موجودة بكل قصصها، فالعق في الطرح والجرأة في القدرة المدهشة في التعبير والسرد والأهم المشاعر التي يعيها المتلقي لتشعر أنك تعيش أحداث كل قصة وتتفاعل معها بكامل أحاسيسك، إنها براعة وذكاء الكاتبة في إيصال الصورة بلغة فلسفية عميقة وأسئلة تمتزج بالخيال والوجدان. وقد اعتمدت الكاتبة طيف على التجربة والخطاب المشهدي الذي يحكي جوانب الواقع بصور لوتنتها بريشتها المبدعة لتنعن المتلقي أو القارئ أنها غاصت في عمق الذات والنفس وبلغت مدهشة وانسيابية استطاعت أن تحلق في مجموعتها.

"دقائق قبل الإعدام" مجموعة تأنقت حروفها بصوت موسيقي دندنته على ورق الذاكرة والحقيقة بمشاعر نابضة بالحب رغم الهموم والأحزان.

هويدا محمد مصطفى

غروره إلى حبل المشنقة. تقول الكاتبة في مقطع من القصة:  
روائح الموت والفجر والنعاس تعانقت هنا، بينما في مكان آخر في المدينة كانت عينان أخريان تمطران حقدًا وحرناً تسهران، ويدان ترتبان أوراقاً..  
بدأ النهار باكراً هذا النهار ارتدى الرجل بدلته البنية، وأخذ يرتشف انتظار الصباح، وبين ارتعاش البيدين والذهول كان الفجر يعنيه أيضاً، يبدو هادئاً، وهو يخاطب للتو أرواحاً كانت قد رحلت دون ذنب.

هنا الكاتبة اعتمدت سمة الرمزية المنطلقة من رؤية فلسفية، فالعاني لا تموت بمجرد وصولها إلى المتلقي بل هي متجددة في خلق التوتر الأول الذي تولد لدى الكاتبة وأوصلته إلى المتلقي ودرجات متفاوتة، فالطاقة الإيحائية الكامنة القادرة على بث دلالي وسيميائي متعددة الأوجه والتأويلات لدى الكاتبة مما يكشف دخال القصة، وهذا يدل على تمكن الكاتبة من أدواتها الفنية. وقد تناولت المجموعة سبعة عناوين، هي: "الدب الأبيض الكبير"، "دقائق قبل الإعدام"، "بعق الصمت"، "ظل امرأة"، "العودة"، "أبو علي المسكين"، "عند حافة الفراغ". وفي مقطع من قصة بعنوان "ظل امرأة" تقول الكاتبة:

كثيرة هي الأوقات التي نشعر فيها أننا ندير حياتنا أو أننا نرسمها، ولكن أية إرادة كانت لتلك السيدة التي تريد، وإحكام قبضتها بيدها المرتجفة على سنواتها الآتية، لا أنفك أقول لنفسى وماذا بعد؟ لماذا نحقد على شهرزاد لأنها أنقذت النساء من الموت الذي تراه هذه السيدة رحمة، أم أنها لم تقتل شهريار سفاح النساء هذا في ليلتها بعد الأخيرة، وبدل هذا ارتضت أن تكون له، لاشك أن لها رأياً آخر ليلتي أسمع.

"دقائق قبل الإعدام" مجموعة قصصية طرح الكثير من الأسئلة المعقدة بكثافة المعاني واختلافها، وكشف آليات الخطاب وجماليات الوصف بلغتها وجمالها الساحرة، في كل قصة لوحة حية متحركة ترسم فوق السطور بريشة رهيبة الألوان طرية الخطوط ممتعة السرد قريبة للقلب.

لو تمنعنا في العنوان لوجدناه لوحة رسمت أجزاءها بكل شفافية في زمن الحب بالألم بالوطن بالشوق بصور المنهكين في أرض النفس، وقد بدأت الكاتبة طيف أحمد يوسف بتقديم إهداء إلى من يحبني ومن ثم القصة الأولى بعنوان "الدب الأبيض الكبير" هي قصة من الواقع نسجت بحروفها الغارقة في تفاصيل الأشياء والوقت، وقد أضفت جمالية السرد عذوبة وشفافية عالية المعنى لتقول في المقطع الأول من القصة:

بكاء لم يستحضره ألم جديد بل ألم عمره سنوات.. أخذت الجراح تفتح ذاتها وتتراحم إلى عيون الذاكرة.

كانت أيام طفولتها هي أيام السعادة الوحيدة التي حصلت عليها، حتى مرهقتها، فاختارها الخاطي لرجل لا حسنت له أخرج هروبها معه من قلوب العائلة ومن المدرسة والمستقبل. هنا نجد الكاتبة تفيض بأثني وكأنه يصرخ في وجه ذلك الآخر، فالغربة تنفق بالأفعال، والمشهد الذي نقلته الكاتبة من واقع اجتماعي إلى خيال أدبي محسوس أعطى بلاغة مدهشة في صياغة الأفكار ببراعة التراكيب.

وفي قصة بعنوان "دقائق قبل الإعدام" جسدت الكاتبة أشخاص القصة من واقع نعيشه، فالطبيب يتاجر بالأعضاء وهو من كان مثلاً وقوداً لطلابه، ليقوده

## المخرج صالح السلي: انطلقت مع بازوليني

حلب - غالية خوجة



### المسرح يتراجع

حينها، سألتها: لماذا لا تقدم مسرحاً مبدعاً أو أفلاماً اجتماعية قصيرة للتلفاز أو السينما أو "اليوتيوب" ونحن لدينا في حلب هذه الخبرات؟ فردت: لدينا تجارب في هذا المجال، مثل مسرحية "خبر عاجل" التي عُرضت عدة مرات بين عامي ١٩٩٢ و٢٠٠٢، ولكن المسرح في حلب يتدهور ويتراجع منذ عقود لعدة أسباب، أهمها أن كافة المؤسسات المنتجة للمسرح بدأت تقرب الأشخاص غير الأكفاء.

### أين الجهات المختصة؟

وعن أهم ما يميّز تجربته برأيه؟ أجاب: تقيّم أعماله خارج سورية وتلقي اهتماماً كبيراً، وأنا أنتظر، دائماً، من النقاد المزيد لأطور تجربتي أكثر، متسانلاً: لماذا المؤسسة العامة للسينما لا تولي إبداعاتنا ما يجب أن توليه؟ وأين النقاد من أعمالنا؟

### أين تجد ذاتك أكثر على منصة المسرح أم الشاشة؟

أكد أنه سابقاً كان يبدع أكثر في المسرح، وساهم في الكثير من الأعمال المسرحية، ومنها أوبريت "الأمجاد" التي عرضت في الإمارات، وجاليا، السينما عالمة بين الكتابة والتمثيل والإخراج، ومن أعماله رجال تحت الطربوش، خان الحرير.

وتابع: أيضاً تستهويني شاشة التلفاز، ولقد شاركت بمسلسل وادي الذئاب التركي عام ٢٠٠٦ بدور المحقق الذي يقبض على مراد علمدار ويلاحقه، وشاركت بفيلم تركي آخر هو "القدر".

يقف الطفل بأعوامه العشرة أمام كاميرا المخرج الإيطالي بيير باولو بازوليني عام ١٩٦٩ ليدخل إلى عالم التمثيل من خلال فيلم "ميديا" الإيطالي الذي تم تصوير أغلب مشاهدته في حلب، فتسحر الكاميرا الطفل لتجذبه إلى عالمها بين التأليف والتمثيل والإخراج، لتنتج شخصية فنية ملفتة في حلب اسمها صالح السلي.

ولقد صادفت السلي وأنا أمشي قريباً من الحديقة العامة، بصحبة الممثل إبراهيم غباش، فجلسنا ليكون هذا الحوار "الفلاشي" حول تجربته ابتداءً من مسرح الشعب بحلب، وتجربته الأولى مع مسرحية "هبط الملك في بابل"، ثم كيف مثل دور الابن الأوسط لجايسون عندما كان الإيطاليون يصورون فيلم "ميديا" في أحياء حلب ومنها البياضة وظهر القسطل والجبلية، ليضيف: لدي ٧ مسلسلات عرضت على الشاشات العربية مثلاً ناس بلا ناس، هدية نفيسة، فتح الأندلس، كما ساهمت في كتابة العديد من الأعمال، منها أحمد بن حنبل، أعلام من الإسلام عام ٢٠١٨.

واسترسل: في جعيتي ٣٠ فيلماً سينمائياً قصيراً منها "التحدي"، إضافة لكوني مخرجاً تنفيذياً لكثير من الأعمال منها الزير سالم، غزلان في غابة الذئاب، أبو الطيب المتنبي، الحوت.

## ومن الإعجاب ما "هوس" ..!

تخفر بأداة حادة عبارة "إليسا بحبك" على جسدها لترد الأخيرة وتطلب منها التوقف عن إيذاء نفسها وتقول: أعرف كم تحبيني وأنا أحبك كثيراً، لكن إيذاء نفسك لن يساعدك في إثبات وجهة نظرك. توقفي فهذا يزعجني ولا يريحني. وإن قلصنا الدائرة أكثر، نذكر في عام ٢٠٠٨ أقام مطرب وملحن عربي حفلة في أحد فنادق دمشق وحينها من كثرة ما ارتمت عليه الفتيات، قال لهن: شو ما في رجال عندكم؟ لكن حينها لم يكن الـ "فيسبوك" بهذا الانتشار وكان الإعلام بعيداً عن مهاراته ويحترم العادات والتقاليد ويعدّ بث هذه الصور أمراً معيباً، نتحدث هنا عن الإعلام العام والخاص على السواء، لكن اليوم لا تكون الششرة الفنية ناجحة إن لم تتابع هذه التي صاروا يطلقون عليها "تريندات" وهذه الفوضى التي تحول دون إنهاء الحفل حسب برنامجه ووقته، كما قال مؤخرًا المغني ناصيف زيتون في حفله الذي أقيم على مسرح قلعة دمشق: خلونا نكفي الحفلة.

ولا يرتبط الهوس بأهمية المغني وقيمتها الفنية أبداً، فقد شاهدنا في الشهور القليلة الماضية حالات غريبة عجيبة وصلت إلى الإغماء، والمقصود هنا "أولاد اليوتيوب" وأولاد آخرون أحبوا الغناء وسجلوا كلاماً كيفما كان وتلقفه مراهقون مثلهم لا رقابة عليهم، أما نحن فسمعنا بهم فجأة واستضعفناهم في أماكن لها قيمتها الثقافية والتاريخية، أماكن غنى على مسارحها كبار المطربين السوريين والعرب، وتبقى ميراثهم موجودة وأهدافهم معروفة من شاكلة "الجمهور يريد ذلك" ويقصد بـ "الجمهور" هؤلاء المراهقين الذين كبروا على الـ "فيسبوك" وفي غفلة من أهاليهم، فعوضوا جوعهم العاطفي بحب هذا الفنان وملاحظته عبر وسائل التواصل ليصبح الاثنان في دائرة الخطر الآتي على الأقل.

مع ذلك، نقول إننا في سورية ما يزال الهوس بالفنانين وحسب ما يصل إلينا في حدوده المقبولة.

غذائي خاص، ولاسيما في فترات مرضي، ومقابل هؤلاء المعجبين الظرفاء والحوادث اللطيفة، نجد عكسها تماماً في مراحل لاحقة، نذكر مثلاً ما حصل مع الفنان راغب علامة في أواخر التسعينيات، إذ تعرّض لإطلاق نار من أحد معجبيه أثناء إحيائه حفلاً في الملكة الأردنية الهاشمية، وأصابته إحدى الرصاصات قدمه ونقل على إثرها إلى المستشفى. حينها صرح علامة: إنه أحد المعجبين بفني، وأعرفه بالشكل لأنه التقط صوراً تذكارية كثيرة معي.

وعلى ما يبدو يرتبط تعبير المعجبين بشخصياتهم المفضلة بما يشاهدونه من دراما وكوميديا وتراجيديا وتكنولوجيا أيضاً، إذ صرنا نشاهد فتاة تحارب لتصل إلى المسرح وتهجم على المغني "من غايب علمه" وتعاينه وتقبله وتذرف دموع المفارقة لولدها أو المقابلة له وكأنه عائد من الموت، تتشبّث به وكأنها "في عزّ العجقة" تظفر بحاقلة الركاب، لينبري أخيراً لنزع "قنديل البحر" هذا حراس شخصيون بعضلات مفتولات خلبين من أن يلمسوها وتصبح القضية أكبر من ذلك.

وللأسف الشديد، صارت هذه الحوادث تتكرر بشكل غريب، فبالكاد يمر حفل مرور غنائي "على خير" أو من دون "مهوس" كما يطلق عليهم أطباء نفسيين مصطلح "الهوس بالمشاهير" أو "عبادة المشاهير"، وهي حالة تعلق غير طبيعي بشخص مشهور وتتبع أخباره والبحث الدائم عنه ومحاولة التواصل معه ورؤيته وتقليد شخصيته وطريقة كلامه وأسلوب لبسه، ويعدّ هوس المشاهير أكثر شيوعاً بين المراهقين، ويأخذ أشكالاً مختلفة في مستويات الخطر، فنرى مراهقاً خضع لعمليات تجميل ليصبح صورة طبق الأصل عن فنانته المفضل أو فنانته، نذكر مثلاً أحد المعجبين بالمغنية مايا دياب الذي أصبح صورة عنها وظهر إلى جانبها في أحد إطلالاتها التلفزيونية، كما يعتمد مراهقون آخرون على إيذاء أجسادهم ليعبروا للفنان عن حبهم مثلما فعلت إحدى المعجبات باليسا، إذ نشرت مقطعاً تصويرياً على مواقع التواصل الاجتماعي وهي



خلال ما قدموه من فن أصيل ومن خلال أحاديثهم المهذبة في لقاءاتهم التلفزيونية التي نادراً ما أساؤوا فيها لأحد من زملائهم على خلاف ما يجري اليوم. وفي المقابل كان المحبون والمعجبون كذلك، إذ يوثق الإعلام الفني معجبي أم كلثوم وعبد الحليم حافظ بظرافة لا بخطر وخوف، نذكر منهم سعيد الطحان أشهر معجبي أم كلثوم الذي حضر أول حفلاتها في شبابه عام ١٩٣٥، وهو صاحب جملة "عظمة على عظمة يا ست"، و"ثاني والنبي يا ست أنا جايلك من طنطا"، وكان يقول إنه يشعر أنه بمفرده في الصالة وأنها تغني له وحده، ولقب حينها بألقاب كثيرة منها "مجنون كوكب الشرق".

ومثل أم كلثوم، كان للعندليب الأسمر معجباته الكثيرات، ويذكر في حواراته إحداهن: يقول إنها كانت تتصل بشقيقته بشكل يومي لتسألها عن الطعام الذي سيتناولونه لتطهو مثله، الأمر الذي أضحكه وعلق عليه حينها: مسكين زوجها اضطر أن يسير مثلي على نظام

### نجوى صليبه

كنت في الصف السادس الابتدائي عندما سمعت الراحل صباح فخري مصادفةً، تحولت بعدها إلى مستمعة له ولغيره من مطربين أصليين لم يبق منهم إلا القليل، وكانت صديقاتي وأصدقائي في المدرسة والحي على علم بهذا الحب العظيم.. كبرنا وكبر الحب وبقي السؤال ذاته: هل ما تزالين على العهد؟ وأجيب: حبي صادق لا يغيره الزمن.

مرت السنوات والتقيت أخيراً الراحل في إحدى الندوات الثقافية.. مضت ساعتان وأكثر كانتا بالنسبة لمعجبة قديمة دقيقة من الحاضر وحياة طويلة من الماضي. انتهت الندوة وبدأ الحضور بالتقاط الصور التذكارية معه بكل احترام، لكني بقيت في مقعدي سعيدة برويته.. كبرنا ونحن نحب هؤلاء المطربين والفنانين باحترام يليق بهم وبفنهم، وكانوا يبادلوننا الحب حباً والاحترام احتراماً من

## هل نعرف المرأة حقاً؟!

### أكرم شريم

لو كانت المرأة هي التي تحكم الشعوب في كل العالم، وكل المناصب الرئيسية تتولاها هي، وتحكم وتتحكم في كل صغيرة وكبيرة.. لو كانت المرأة هذه الأمة العظيمة والعزيرة تحكم الشعوب بهذه الطريقة، لما حدثت حروب كالحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية، ولما حدثت كل هذه الخلافات والصراعات بين الشعوب والتي تسير بالشعوب إلى الحرب العالمية الثالثة، فهل تقوم المرأة إذا كانت تحكم الشعوب بتشكيل جيش وقوة عسكرية وأسلحة متنوعة من المسدس والبارودة إلى القنبلة النووية، وخاصة حين تكون كل الشعوب تحكمها المرأة وليس فيها أي جيش

أو قوة عسكرية أو أسلحة، فهل نعرف بهذه الحقيقة الكبرى في حياتها والتي هي الأكبر إذا جاز التعبير من كل الحقائق الأخرى في حياتها. فإذا حكمت المرأة فهل تقبل بكل ما تعيشه الشعوب من مشكلات وفساد؟ هل تقبل وهي التي تحكم بالفساد مثل دفع الرشاوى (والبراني والجواني) للحصول على ما لا يستحق أن يحصل عليه من يفعل ذلك، فهل تقبل المرأة أن يحدث ذلك وهي المسؤولة في كل المناصب من أصغرها إلى أكبرها، هل يمكن أن تقبل هذه الأمة الأعلى والأعز على وجه الأرض، فهل يوجد أعلى وأعز من الماما في كل الدنيا، وفي كل مكان وزمان، خاصة وأنا جميعاً نعرف أنها هي التي تلدنا وتربنا

وتحبنا وتسعى باستمرار لتحل كل مشكلاتنا وتقدم لنا كل ما نحتاج منذ اليوم الأول الذي نولد فيه، وماذا نقول وكيف نعدّد ما تفعله لنا منذ الولادة من الحب والنظافة والحرص الشديد على معرفة كل ما نحتاجه وتقوم بالتنفيذ وعلى الفور، وبكل حرص ومحبة وقناعة وسرعة وسيكون أسعد يوم في حياتها حين تسمع جنيهاً قد بدأ يتحدث وأول ما يقوله: ماما.. ماما.. وهي الماما الحلوة والمحبة والحرص أشدّ الحرص على راحته وتلبية كل حاجاته من الرضاة إلى كل شيء آخر، وهل يمكن أن ننسى حرصها الشديد على قبل أن يولد، أي قبل أن نولد، أي حين نكون في بطنها، في رحمها مدة تسعة أشهر، تسعة أشهر وهي



تحرص علينا، وقبل أن تلد، ويشمل هذا الحرص كل حركة يتحركها لكي يبقى مرتاحاً في بطنها، وهكذا تكون النصيحة اليوم، إن بعد ماما لا أحد، وقبل ماما لا أحد في هذه الدنيا ودائماً وباستمرار!.

## على أبواب المفاضلة الجامعية . . هل سيتم قلب الهرم هذه المرة وإنصاف التعليم المهني؟



تطبق بما يتناسب مع عمر الطفل مثل "مقياس مهنتي" القائم على "نظرية هولان" ويطبق هذا المقياس للأطفال من عمر ٦-١٢ حيث يتم من خلاله التعرف على الميول المهنية في مرحلة مبكرة مما يساعد على رسم المستقبل، إضافة لتعزيز الميول والرغبات الإيجابية لديه بطريقة تربوية ومنهجية وهذا يكون بالتعاون مع الأهل.

### امتيازات مهنية

ونصحت الباحثة بزيادة التخصصات المهنية بما يتناسب مع سوق العمل، وإعطاء امتيازات للطلاب الذين يخضعون لمقياس الميول ويختارون القسم الذي يتناسب مع ميولهم بغض النظر عن الدرجات التي حصلوا عليها، وتخصيص ميزانية أكبر للتعليم المهني ومنح الطلبة شهادات معترف عليها دولياً، كذلك إدراج بعض المهن التي لا تتسبب بالخطورة على الطفل في مراحل عمرية أصغر، فما تشهده اليوم من عمالة أطفال في كل المجالات رغم القوانين التي تمنع ذلك، وما تشهده من أمية الطلاب رغم وصولهم للصف السابع، وما تشهده من تسرب، يجعلنا نعيد التفكير بمنظومة التعليم والبحث عن الخلل في ظل الأوضاع الراهنة والبدء بعملية إصلاح هذه المنظومة، واحتواء هؤلاء الأطفال ومراعاة ميولهم وقدراتهم وأوضاعهم الاقتصادية.

اليوم ونحن على أبواب المفاضلة الجامعية نأمل أن تعمل وزارة التعليم على دعم الناجحين في الثانوية المهنية وزيادة نسبة القبول في المعاهد الفنية التقنية، وللتذكير منذ أكثر من ١٥ عاماً خُطت وزارة التعليم العالي لقلب الهرم في نسب القبول الجامعي، بحيث يكون القبول في المعاهد أكثر من ٥٠٪ في مفاضلة القبول الجامعي بدلاً من ١٥٪، لكن للأسف بقيت هذه الخطة مجرد حبر على ورق، ليستمر تسرب الطلبة من المدارس المهنية، مقابل حشو الطلبة في الكليات الطبية والهندسية والعلوم الإنسانية حتى باتت الكليات الجامعية كمستودعات لتخريج الألاف من الشباب الباحث عن فرصة عمل دون أن يجدها، بينما لو درس في معهد وتعلم حرفة أو مهنة لكان بمقدوره إيجادها ويراتب جيد جداً.

ليندا تلي

على إصدار اللائحة التنفيذية للقانون ٢٥ وصدور تعليمات إدارية بتشغيل بعض الأساتذة من الإداريين بنسبة الـ ٤٠٪ من تعويض الراتب، سواء كان مدير المدرسة أو رؤساء الأقسام أو أمين السر، وهذا بالتالي شجع المدرسين ليشغلوا هذه المناصب بعد العزوف السابق عنها باعتباره التزاماً بلا مردود، لافتاً إلى أن العمل مستمر لجهة إعداد قرارات جديدة لتطوير التعليم المهني ليأخذ مكانه الطبيعي بالمجتمع الذي يجب أن يكون معدل قبول الطلاب بحسب رأي بنسي المرجة ٧٠٪ للتعليم المهني و٣٠٪ تعليم عام، هذا الرقم الطبيعي لتطوير البلد والبدء بإعادة إعمار جدياً بالبلد رغم حاجتنا لجميع الشهادات والقطاعات.

### الميول وارتباطها بالتعلم

من جهتها أوضحت الباحثة الاجتماعية أمل قدور أنه عندما نتحدث عن التعليم المهني علينا أولاً الحديث عن الميول بمعنى اهتمام وانتباه الفرد ورغبته في مهنة معينة أو عمل معين يفضل عن غيره من المهن أو الأعمال بغض النظر عما يحققه له من شهرة أو عائد مالي، وأعربت عن أسفها من استمرار النظرة القاصرة الدونية للتعليم المهني، محملة الأهل الدور الأكبر في تعزيز هذه الفكرة، فعلى سبيل المثال عندما يكون الأب طبيباً أو مهندساً فإنه يسعى إلى أن يكون ابنه مثله تماماً ضارباً عرض الحائط برغبات وأمنيات ابنه! وتؤكد الباحثة أنه حتى لو تم إلغاء تحديد درجات القبول فالنسبة الأكبر من الطلاب ستختار التعليم العام، والحال ينسحب على شهادة الثانوية، حيث سنجد الموضوع لن يتغير والدرجات هي التي ستحدد الفرع الذي سيدرسه في الجامعة وليست ميوله أبداً.

### حملات توعية

ودعت الباحثة الاجتماعية لتنظيم حملات توعية بأهمية التعليم المهني ودوره في تطوير البلاد، على أن تبدأ الحملات من الأسرة من أجل تحديد ميول الطفل منذ الصغر والعمل على تمييزها وتعزيزها، حتى لو لم تكن متوافقة مع رغبات الأسرة، وثانياً تكثيف التوجيه المهني في المدرسة وعمل أنشطة منتظمة تساعد في الكشف عن الميول وفق مقياس

وبالتالي انخفاض أعداد المنتسبين والراغبين بهذا النوع من التعليم، لأنه ينحصر حالياً بالطلاب الذين لم يحصلوا معدلات عالية، وبالتالي أصبح هناك انطباع عام بأن الطالب الكسول يدرس صناعة، وهذا انعكس على مردود هذا التعليم ومستوى الخريجين وأعطى صورة غائمة عن طبيعة هذا التعليم وفوائده للمجتمع.

### دعم مادي

وبين معاون وزير التربية أن الوزارة تحاول دائماً دعم هذا النوع من التعليم، فاليوم ٧٠٪ من ميزانيتها تُصرف على تطوير التعليم المهني ونفقاته في محاولة منها لإقناع هذا الجيل بضرورة الانتساب لهذا النوع من التعليم الأكثر فائدة للمجتمع والأكثر مردوداً مادياً أيضاً، لكن تحول القوانين أحياناً بين رغبات الوزارة وبين طموحاتها والواقع الحالي، فمثلاً نسبة القبول ٣٠٪ بالتعليم المهني مقابل ٧٠٪ من الطلاب العاديين هذا الشيء يؤدي لانخفاض عدد الطلاب وحصر عدد المقبولين بالذين لم يحصلوا علامات عالية، وبالتالي انعكس على المستوى العلمي لطلاب التعليم المهني مما أدى لخروج عدد من الطلاب غير المؤهلين بشكل جيد.

### مشكلات اجتماعية

أما فيما يخص تسرب الطلبة من المعاهد المهنية، فيربط الدكتور بني المرجة السبب بإمكانية تسجيل الطالب بالتعليم المهني والقفز إلى التعليم الحر، أي يتخذون من التعليم المهني منصبة عبور للوصول إلى الثانوية العامة الحر "أدي- علمي- شريعة"، ما يعني أنه حجز مكاناً لطلاب آخر كان يرغب بالانضمام للتعليم المهني ولكن نسبة ٣٠٪ لم تحقق رغبته، وبالتالي حجز مكاناً لم يستفد منه ولم يترك غيره يستفيد منه، مشيراً إلى أن هذه المشكلة تمت محاولة ضبطها العام الماضي باتخاذ إجراءات صارمة من خلال نسب قبول طلاب التجاري وتحديد نسبة ٥٪ شباب و١٠٪ شبابات ما أدى لتوليد بعض المشكلات الاجتماعية مثل أن بعض الطلاب كانوا يرغبون بالتعلم حتى لو تجاري بسبب ظروفهم الاجتماعية أو بعد مناطقهم السكنية عن المدارس، وبالتالي هذا من فرص التقديم للامتحانات، وبالتالي رفعت الوزارة هذا العام النسبة إلى الضعف أي ١٠٪ شباب و٢٠٪ شبابات، فربما هذا يساعد بزيادة عدد المقبولين بالتعليم التجاري وزيادة مردوده لأنه التعليم الذي يستوعب جميع الطلاب الذين لم يحققوا فرصه الدراسة إما بالعام أو بالمهني، وبالتالي باقي الطلاب ينتسبون للتعليم التجاري وعادة ما ينتسبون بشكل شكلي فقط لغرض الحصول مثلاً على تأجيل الخدمة الإلزامية.

### قوانين مهمة جداً

وبخصوص القوانين التي صدرت أكد الدكتور بني المرجة أنها قوانين مهمة جداً، وشكلت ثورة بالفعل في عالم القوانين، سواء القانون رقم ٣٨ لتحويل الثانويات المهنية لمراكز إنتاجية، أو القانون رقم ٢٥ لتحويل المعاهد المهنية التقنية لمراكز إنتاجية أيضاً، مشيراً إلى أنه يتم حالياً العمل

تلقي التعليم المهني والتقني شحنة دعم قوية خلال الفترة الماضية من خلال صدور القانون رقم ٣٨/ لعام ٢٠٢١ والذي يهدف إلى "تنظيم مسار التعليم الثانوي المهني وتأمين كوادرات عاملة تلبي احتياجات سوق العمل من مختلف المهن، وتأمين التدريب للطلاب في بيئة العمل الحقيقية عن طريق إحداث مراكز تدريب وورشات إنتاج خاصة بالثانوية المهنية بغية رفع سوية خريجيه من الناحية العلمية والعملية وصولاً إلى المساهمة في دعم العملية الإنتاجية وتحقيق التنمية المستدامة".

### استمرار النظرة السلبية

ومعلوم أن التعليم المهني عانى وما يزال من النظرة القاصرة أو السلبية التي جعلت منه مأوى للكسالي الخارجين بلا فرصة من مفاضلة القبول الجامعي، ولعل الفرصة مواتية اليوم لإعادة الاعتبار لهذا النوع من التعليم، إذا ما حصل التنسيق والتعاون ما بين وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي بدعم المتميزين في الثانويات المهنية وزيادة نسبة القبول في المعاهد التقنية.

### لم يتطور كما نريد!

بحسب الدكتور محمود بني المرجة معاون وزير التربية لشؤون التعليم المهني والتقني والمعلوماتية أن هذا النوع من التعليم لم يتطور بعد بالمقدار الذي تطمح إليه وزارة التربية، وذلك لأسباب كثيرة أغلبها اجتماعية، مشيراً إلى أن النظرة السلبية والدونية للتعليم المهني تؤثر على قرار الأهل في استمرارية ابنهم بدراسة التعليم المهني أو متابعة الحصول على شهادة دكتور أو مهندس، هذه النظرة -وفق بني المرجة- أدت إلى عزوف الكثير من الطلاب الراغبين بالانتماء إليه بسبب ضغط أهلهم عليهم، ومحاولة توجيه مسار حياتهم باتجاه كليات الطب وغيرها، والتي على الأغلب أن ٨٠-٩٠٪ من طلابنا لا يحصلون علامات هذه الكليات، وبالتالي تؤدي إلى ضياع من ٧-١٠ سنوات من عمر كل واحد منهم، ليذهب بعد مضي هذه السنوات لعرض خدماته بغية التوظيف بمعامل أو خط إنتاج فيشترط عليه صاحب المعمل أن يتبع دورة فنية للتعامل مع التقنيات لإتقان مهنة معينة "كهرباء، تكييف، تبريد، نجارة.. الخ"، فيضطر خريج الكليات النظرية غير "كليات الطب والهندسة" إلى دفع مبالغ طائلة لتعلم جزء من حرفة تكون كافية لدخوله للمعمل وبأجر متواضع بسبب عدم حملة شهادة فنية أو مهنية.

### المهنة أفضل اليوم

تغيير النظرة السلبية لهذا النوع من التعليم يتطلب وجود قناعة عند الأهل بأن أولادهم ليسوا كلهم بالسوية نفسها لتحصيل شهادة الطب وغيرها، وفق ما بين معاون الوزير، منوهاً بأن أي مهنة اليوم باتت أفضل من أي شهادة أخرى من حيث المردود المادي والمكانة الاجتماعية، فمجتمعا مادي يقيم الإنسان من خلال ما يملك وبالتالي الإنسان الأسرع بالثراء هو صاحب المهنة أو الحرفة، وإلى أن يقتنع الأهل بأن هذا الشيء صار بديلاً سيبقى التعليم المهني يعاني من آثار هذه النظرة السلبية

## ما هي الخدمات التي يقدمها جهاز الطبقي المحوري في مشفى الباسل بدمشق؟

يخص الصيانة وقطع التبدل وأن الأيدي العاملة السورية تبذل قصارى جهدها في الصيانة وتأمين البديل الأنسب لها.

وأجرى مشفى الشهيد باسل الأسد خلال النصف الأول من العام الماضي ١١٦ صورة طبقي محوري و ١٠٣٤٢ صورة أشعة و ٥٢٣ عملية جراحة قلب و ١٧٤٢ عملية قثطرة قلبية تشخيصية و ٤٢٧ عملية توسيع وزرع شبكات و ٩١٥٠ إيكو بينما بلغ عدد مرضى العيادات الخارجية ٨٩٨٦ والعناية المشددة ١٠٢٠ والإسعاف ١٠٤١٠ وخدمات المخبر ١٧٩٠٤٠ خدمة حسب بيانات المشفى.

وعلى المستوى القلبي أوضح الدكتور العايد أن الجهاز يقوم برسم الشجرة الوعائية القلبية بشكل كامل ودقيق ما يساعد بشكل كبير ويزمن قصير على التشخيص الأولي قبل إجراء القثطرة وتركيب الشبكات.

ويخدم الجهاز يومياً من ٣ إلى ٥ مرضى وفق مواعيد محددة مسبقاً حسب الدكتور العايد إضافة إلى الحالات الإسعافية بأسعار شبه مجانية مقارنة بالقطاع الخاص لافتاً إلى أن الحصار الجائر والظالم الذي تفرضه الدول الغربية على سورية يؤثر بشكل كبير على القطاع الصحي وخاصة التكنولوجيا الحديثة حيث تأثرت بشكل كبير بما

السفليين. وبين الدكتور العايد أن الصورة تستغرق ٧,٥ ثوان فقط ويسمح الجهاز بدراسة حركية ووعائية متطورة وتظهر الصور بشكل ثلاثي الأبعاد ويسهم بإظهار ما يريده مقدم الخدمة من النسخ الرخوية، الوعائية، العضلية، العظمية.

ويعمل الجهاز وفق الدكتور العايد على إجراء تشخيص للشرايين القلبية وتقييم وظيفة العضلة القلبية ودراسات تكلسات في الصمامات القلبية إضافة إلى أن الصور الروتينية مثل الدماغ والصدر والعمود الفقري والقطني وغيرها تعتبر بسيطة جداً بالنسبة للجهاز.

خدمات طبية متنوعة تقدمها الهيئة العامة لمشفى الشهيد باسل الأسد وأمراض وجراحة القلب بدمشق تشمل العمليات الجراحية إجراء القثطرات الإكليلية التشخيصية والتوسيع وتبديل صمامات أو تسليخات الأبهري أو بعض التسليخات الولادية إضافة إلى خدمات تصوير الطبقي المحوري.

ويتميز جهاز الطبقي المحوري الموجود بالمشفى وهو الأول من نوعه في سورية بتقنيات متطورة هي الأفضل عالمياً وفق معاون مدير المشفى الدكتور أحمد العايد الذي أشار إلى أن الجهاز متعدد الشرائح ١٦٠ شريحة ويتيح تصوير شرايين القلب الإكليلية وتصوير شرايين الطرفين



## اتحاد الكرة يوضح تفاصيل العقد مع السيد . . والتقييم مرحلي !



المنتخب ليس ساحة للتجريب، حيث سيتم اختيار اللاعبين النخبة، ومن يثبت أحيته سيكون له حضور في صفوف المنتخب بعيداً عن الأسماء، على أن يتم الإعلان عن القائمة الأولية للمنتخب خلال اليومين المقبلين استعداداً لدورة الأردن.

المحرر الرياضي

عقد اتحاد كرة القدم ظهر اليوم مؤتمراً صحفياً لتقديم المدرب الجديد لمنتخبنا الأول حسام السيد، وذلك في مقر الاتحاد في الفيحاء، حيث تم توضيح الكثير من النقاط التي رافقت التعاقد مع السيد، خاصة بعد أن تم الإعلان سابقاً عن الاقتراب من التعاقد مع المدرب البرازيلي ماركوس باكيستا.

رئيس اتحاد الكرة صلاح الدين رمضان كشف عن صعوبات كبيرة رافقت رحلة البحث عن مدرب جديد للمنتخب، خاصة بعد تأجيل كأس آسيا التي كانت مقررة العام المقبل لتصبح في عام 2024، مبيّناً أنه، حرصاً على عدم إهدار أموال الاتحاد، والتعاقد مع مدرب أجنبي دون الاستفادة منه، تم التواصل عبر لجنة المدربين في الاتحاد مع عدد من المدربين الوطنيين، وفي مقدمتهم ياسر سباعي، وعماد خانكان، لكن شروطهما لم تتوافق مع رؤية الاتحاد، ليستقر الخيار على المدرب حسام السيد.

وبيّن رمضان أن مدة العقد مع المدرب الجديد هي عام واحد فقط، وسيكون هناك تقييم لعمل الكادر بعد ستة أشهر بشكل مرحلي، حيث ستكون هناك مشاركة في دورة الأردن خلال الشهر المقبل، وفي شهر آذار هناك مباراتان وديتان، وشدد رمضان على أن النوايا الصادقة هي التي تؤدي للنجاح، مستغرباً في الوقت ذاته كلام بعض المدربين عن كيفية اختيار السيد لتدريب المنتخب.

وحول إمكانية تولي مدرب أجنبي الإدارة الفنية للمنتخب أكد رئيس الاتحاد أن الفكرة قائمة، وهي من ضمن شروط العقد مع المدرب حسام السيد الذي سيخضع في الفترة المقبلة لدورة (pro) التي تعد شهادتها ضرورية للسماح للمدرب بالتواجد في البطولات الرسمية.

من جهته أكد المدرب السيد أن تعاون جميع المفاصل هو الطريق لرؤية منتخب متطور، مشيراً إلى أن التحديات كبيرة، لكن الطموح كبير في ظل وجود فكرة للمزج بين الخبرة والشباب في صفوف المنتخب بتواجد المحترفين في الدوريات القوية والرسمية في المنطقة العربية وأوروبا.

ورفض السيد قبول أي تدخل في أمور المنتخب الفنية والإدارية من أي شخص كان، موضحاً أن

## طموح اللقب يرافق أهلي حلب والبحري يرفع راية التحدي

الشهر ونصف الفائتة كانت جيدة، وتخللها التتويج بكأس الجمهورية بعد فترة طويلة من غياب البطولات والكأس عن خزائن النادي، لافتاً إلى أن فريقه مميز، وإمكانات اللاعبين عالية، وينقصه فقط الانسجام كونه يعتبر حديث العهد، وتشكيلته الجديدة ألحق بها ثمانية لاعبين، ولم يتبق من القديمة سوى محمد ربحانية، وفواز بواقجي.

وحول مباراة الكرامة، وهي الأولى للفريق في الدوري على أرض المنافس، فقد وصفها مدرب الأهلي بالمهمة جداً على قدر صعوبتها، مضيفاً: فريق سيكُون قادراً على العودة بنقاطها كفاتحة خير وبداية سليمة يمكن أن تقضي إلى نتائج سليمة، ومنافسة قوية للأهلي على لقب الدوري.

حلب- محمود جنيد

رغم أن فريق أهلي حلب خرج من الدور الأول لبطولة كأس الصحفيين العاشرة بكرة القدم التي تقام في مدينته، وسط حالة من الجدل والارتياب حول الفريق العقيم هجوماً الذي يعجز عن تسجيل الانتصارات، إلا أن مدربه ماهر بحري لم يغب عن الحدث، وراقب على الطبيعة وعن كثب منافسه الكرامة في الجولة الأولى للدوري الممتاز في ملعب السابع من نيسان خلال مباراة الدور نصف النهائي للبطولة التي تجاوز فيها الكرامة الطليعة بعد أن تمكن من قلب تأخره بهدفين إلى فوز بفارق ركلات الترجيح.

البحري كشف لـ "البعث" أن تحضيرات فريقه لبطولة الدوري خلال فترة



## مهمة صعبة لمنتخب سيدات كرة القدم في غرب آسيا



وأكدت قطري أن الجميع يتخوف من هذه المشاركة، خاصة وأن التجارب السابقة لم تصب بمصلحة كرة القدم الأنثوية، لذلك الهدف حالياً التخلص من هذه العقليات وبناء عقلية الفوز وكسر حاجز الرهبة وتقليص فارق الهزائم الكبيرة التي كان يتعرض لها المنتخب فيما مضى، والمنتخب تطور مستواه الفني، وخاصة بعد معسكري لبنان والإمارات، وكانت الفائزة الفنية كبيرة للاعبات.

وأضافت قطري: أتمنى ألا يتم التفريط بالمنتخب بعد البطولة، ولدينا خامات جيدة بحاجة لصقل أكثر لنواكب منتخبات دول الجوار مثل منتخبات لبنان والأردن التي لم تنقطع عن المشاركات الخارجية خلال السنوات التي غابت كرتنا فيها عن هذه المشاركات.

يُشار إلى أن منتخبنا سيواجه فلسطين في الأول من الشهر القادم ويختم مشواره بقاء لبنان في الرابع من الشهر ذاته، علماً أن أفضل مركز حققه منتخبنا كان الثالث في النسخة الأولى من البطولة التي أقيمت في الأردن عام 2005.

عماد درويش

يستهل منتخبنا الوطني للسيدات لكرة القدم مبارياته في النسخة السابعة من كأس غرب آسيا للسيدات التي تنطلق غداً في استاد "البترا" بمدينة الحسين للشباب بالعاصمة الأردنية عمان، بقاء منتخب الأردن (بطل النسخة الماضية من البطولة) الساعة التاسعة مساءً. البطولة التي ستستمر حتى الرابع من شهر أيلول القادم بمشاركة فيها أربعة منتخبات هي: سورية-الأردن-لبنان-فلسطين، وسبق لمنتخب الإمارات أن اعتذر عن المشاركة بالبطولة، وبناءً عليه تلعب المنتخبات مبارياتها وفق نظام الدوري من مرحلة واحدة، والفريق الحاصل على المركز الأول في المجموعة سيتوج باللقب.

مساعدة مدرب منتخبنا الوطني مها قطري اعتبرت لـ "البعث" أن المشاركة تعتبر مهمة لكرتنا الأنثوية التي غابت عن هذه الأجواء منذ عشر سنوات، مبيّنة أن المنتخب بدأ التحضير للمشاركة منذ حوالي شهرين تقريباً، حيث تم توجيه الدعوة لـ 4 لاعبات، وبعد ثلاثة معسكرات داخلية تم الاعتماد على الـ 23 لاعبة اللواتي سيخضرن غمار البطولة، وهن اللاعبات نفسهن اللواتي سيعتمد عليهن في البطولة الآسيوية المقبلة.

## أنديتنا تدخل مرحلة اللعب التجاري والتعادلات أكبر دليل

عدم منح الفريق الذي تنتهي مبارياته بالتعادل السلبي أية نقطة كعقوبة للعقم الهجومي، وذلك في إطار تفعيل العمل الهجومي، وتطوير أساليب التسجيل وهز الشباك.

وإذا عكسنا هذه الفكرة على مباريات الكأس، والمباريات الودية التي جرت في الأسابيع القليلة الماضية، وجدنا أن سبع مباريات من أصل تسع أقيمت في كأس الجمهورية، بدءاً من دور ربع النهائي، انتهت إلى التعادل!

وفي كأس الصحفيين انتهت نصف المباريات إلى التعادل، وفريق الكرامة على سبيل المثال انتهت أربع مباريات لعبها من أصل ست إلى التعادل السلبي، وواحدة انتهت 2/2، وكذلك حال فريق الفتوة وأهلي حلب.

هذا الأمر يقودنا إلى مسألة مهمة متعلقة بالعقم الهجومي في الأندية الكبيرة، ما جعله مرضاً مزمناً، وقد يصعب علاجه على كرة القدم، لأن الكرة بلا أهداف كرة مقيتة وغير جميلة، وعلاج هذا المرض سيبقى بأيدي مدربين الذين عليهم البحث عن الحل وإلا ضاعت جهودهم، وذهبت كل تعاقداتهم وأحلامهم أدراج الرياح.

ناصر النجار

لعل التعادل، خاصة السلبي منه، هو النتيجة الأسوأ في عالم كرة القدم. ولم يكن التعادل في كرة القدم سيد الأحكام، كما يقولون، بل هو سبب الأحكام لأنه يجهز على الفريقين فتكون خسارتهما معاً، ولن تعرف مقدار الخسارة بالتعادل فإن كل ثلاثة تعادلات تساوي خسارتين، وأي فريق إن أنهى مبارياته ببطولة الدوري بالتعادل دون خسارة أية مباراة فإن مصيره سيكون الهبوط لا محالة، لأنه بهذه الحالة يكون قد استنفذ ثلث النقاط، وثلث الأخير من النقاط لن يجنيه ولن يضعه بموقع جيد على سلم الترتيب، ورغم أن التعادل يعتبره خبراء الكرة في العالم مقبلاً، إلا أنهم لم يجدوا العلاج المناسب لإلغائه عبر سن بعض القوانين التي تمنع وقوع التعادل، وإنما عدلوا كثيراً بقوانين اللعبة ليتم تسريع اللعب، وتفعيل خاصية التسجيل وكأنهم تركوا حل الأمر للمدربين واللاعبين أنفسهم.

بيد أن بعض خبراء اللعبة اقترحوا أن تكون كرة القدم مثل غيرها من الألعاب لا تعادل فيها، وأنصار اللعب الهجومي اقترحوا على الاتحادات الكروية



## الهدوء الحذر يسود شوارع طرابلس الغرب و23 قتيلاً حصيلة اشتباكات السبت



الوطنية، برئاسة، عبد الحميد الدبيبة، المتمرسية في طرابلس.

وأظهرت مقاطع مصورة حجم الخراب الذي حل بالمتلكات العامة والخاصة وسط المدينة، ومن ضمنها مبنى البريد الرئيسي وأحد مقر السجل العقاري، بالإضافة لبعض المرافق الصحية والخدمية والبيوت والسيارات.

وقال شهود إن قوات متحالفة مع باشاغا حاولت انتزاع السيطرة على أراض في طرابلس من عدة اتجاهات السبت، لكن قافلته العسكرية الرئيسية عادت باتجاه مصراتة قبل أن تصل إلى العاصمة؛ فيما نشر الدبيبة في وقت لاحق مقطعاً مصوراً على الإنترنت يظهر فيه خلال زيارة مقاتلين في المدينة بعد توقف الاشتباكات.

وتفجر القتال ليلاً، ثم ازدادت حدته صباح السبت مع نشر أسلحة خفيفة ومدافع آلية ثقيلة ومدافع المورتر في مناطق مختلفة من وسط المدينة. وتساعدت أعمدة من الدخان الأسود في سماء طرابلس وتردد دوي إطلاق نار وانفجارات.

وبحلول فترة ما بعد الظهر، بدا أن القوات المتحالفة مع باشاغا تتحرك نحو طرابلس من ثلاثة اتجاهات. وفي جنزور، الواقعة شمالي غرب طرابلس وتعتبر نقطة دخول رئيسية لبعض القوات المتحالفة مع باشاغا، أفاد السكان المحليون بوقوع اشتباكات عنيفة.

وقال شهود في حي أبو سليم، في جنوب طرابلس، إن هناك إطلاق نار كثيفاً وذلك بعد قطع مصور انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي، يُظهر على ما يبدو قوات قائد قوي متحالف مع باشاغا تشن هجوماً هناك.

ففي غضون ذلك، قال شاهد إن رتلأ رئيسياً تابعاً لباشاغا يضم أكثر من 300 مركبة انطلق نحو طرابلس من الشمال الشرقي على الطريق الساحلي. لكن شهوداً قالوا إنه عاد إلى قاعدته في مصراتة.

وقال عبد المنعم سالم من سكان وسط طرابلس: "هذا شيء مروع، لم أستطع النوم أنا وعائلتي بسبب"

الاشتباكات. كان الصوت مرتفعاً جداً ومخيفاً للغاية. نزل مستيقظين في حال اضطررنا إلى المغادرة بسرعة".

وقال علي (23 عاماً)، وهو طالب رفض ذكر اسمه كاملاً، إنه فر من شقته مع أسرته أثناء الليل بعد أن أصاب الرصاص المبنى. وأضاف: "لم نتمكن من البقاء أكثر من ذلك حتى نبقى على قيد الحياة".

وفشل هجوم شنته في عام 2019 ميليشيات الجنرال المتقاعد خليفة حفتر، بدعم من البرلمان في شرق البلاد، في عام 2020، ما أدى إلى وقف إطلاق النار وعملية سلام تدعمها الأمم المتحدة.

تضمنت الهدنة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية بزعامة الدبيبة لحكم ليبيا بالكامل والإشراف على الانتخابات العامة التي كان من المقرر إجراؤها في كانون الأول الماضي، لكن تم التخلي عنها وسط خلافات بشأن التصويت.

وقال البرلمان إن تفويض الدبيبة انتهى وعين باشاغا لتولي المنصب. وقال الدبيبة إن البرلمان ليس له الحق في

### طرابلس - تقارير

يسود الهدوء الحذر شوارع العاصمة الليبية بعد توقف الاشتباكات التي استمرت طيلة يوم أمس السبت، وأسفرت عن سقوط 23 قتيلاً، و14 جريحاً، فيما غادر 83 المستشفى بعد تلقي الرعاية الطبية، وذلك في أسوأ قتال من أجل السلطة بين حكومة الوحدة الوطنية التي تتخذ من طرابلس مقراً لها برئاسة عبد الحميد الدبيبة وإدارة منافسة برئاسة فتحى باشاغا يدعمها البرلمان الذي مقره شرق البلاد، مع تحول المواجهة السياسية المستمرة بين الحكومتين إلى حرب مدن، وسط خشية من تصاعدها إلى صراع أوسع نطاقاً.

وتواترت أنباء متطابقة عن انسحاب القوات الداعمة لحكومة فتحى باشاغا، في المحاور الأربعة التي اشتعل فيها القتال، حيث تمكنت قوة دعم الاستقرار التابعة للدبيبة من السيطرة على معسكر 777، وسط طرابلس، بعد انسحاب قوة تابعة لباشاغا منه.

وفي مدخل العاصمة الغربي، انسحبت قوات باشاغا بعد تقدمها نهاراً إلى ما بعد جسر الـ 17، وفي المدخل الجنوبي للمدينة، لم تتمكن قوات باشاغا التي يقودها اللواء أسامة جويلي من دخول المدينة، في وقت انتشرت أنباء "لم يتم التثبت منها بعد" تفيد باستخدام قوات الدبيبة طائرات مسيرة لصد قوات جويلي.

وفي شرق المدينة، تمكنت القوات الداعمة للدبيبة من صد قوات باشاغا القادمة من مدينة مصراتة والمتجهة نحو طرابلس، بعد اشتباك سريع وقع بينهما في مدينة زليتن (175 كيلومتراً شرق طرابلس).

وبدأت الاشتباكات ليلة البارحة، واندلعت أولاً بين قوتي 777 الداعمة لباشاغا، ودعم الاستقرار المؤيدة للدبيبة بسبب مناوشات بدأت بين أفراد القوتين.

وسرعان ما أخذ القتال طابعاً سياسياً على خلفية الصراع بين الحكومة المكلفة من مجلس النواب، برئاسة باشاغا، والتي تريد دخول العاصمة، وحكومة الوحدة

## كنعاني: مفاوضات الاتفاق النووي تسير بشكل إيجابي

وأشار إلى أن "نص مسودة المؤتمر العاشر فشل في الحفاظ على جميع التوافقات الحاصلة حول قضايا الشرق الأوسط خلال المؤتمرات السابقة، وذلك تنفيذاً لرغبة الولايات المتحدة الأمريكية التي امتنعت عن الامتثال إليها"، مضيفاً: "يتعين على المؤتمر العاشر للدول الأعضاء في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، أن لا يغطي على هذه الحقيقة بأن الكيان الإسرائيلي هو الطرف الوحيد الذي لم ينضم إلى هذه المعاهدة، ويمتنع عن وضع منشأته تحت رقابة اتفاق الضمانات الشاملة بالوكالة الذرية".

وأردف إشراق جهرمي: "إن (إسرائيل) تعتمد بدعم أمريكا إلى عرقلة الجهود الدولية الجادة لتجريد المنطقة من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل"، مؤكداً أن "القرارات النهائية الصادرة عن مؤتمرات معاهدة نزع السلاح النووي، يجب أن لا تؤدي إلى زيادة التمييز الملحوظ في بنود المعاهدة، من خلال فرض المزيد من التعهدات على الدول التي لا تمتلك أسلحة نووية، بينما تواصل الدول التي تحتزن السلاح النووي، التنصل عن الوفاء بتعهداتها والتزاماتها حول منع الانتشار النووي، مما أدى إلى عدم تحقيق أي تقدم في هذا السياق".

وختم: "إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ماضية بجدية في دعمها لانسجام معاهدة الحد من الأسلحة النووية بجميع أركانها الثلاثة".

وطالب بإعادة التوازن إلى هذه المعاهدة الدولية عبر التنفيذ الشامل والمؤثر والفوري لتعهدات نزع السلاح النووي المنصوصة فيها.

ومصيرية، معرباً عن أمله بأن تتصرف واشنطن بعقلانية وتتخذ القرار السياسي بما يضمن مصالح ومطالب إيران المشروعة. وأكد كنعاني أن بلاده ستلتزم باتفاق يضمن مصالحها الأساسية ولن تتراجع عن خطوطها الحمراء في المفاوضات.

وفي سياق متصل، أعلنت إيران رفضها "نص المسودة غير المتوازنة لقرار المؤتمر العاشر للدول الأعضاء بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، الذي انعقد بنيويورك خلال الفترة من 1 إلى 26 آب.

واحتج المدير العام لشؤون السلام والأمن بوزارة الخارجية الإيرانية أسد الله إشراق جهرمي، الذي شارك عن طهران في هذا المؤتمر، على "النص غير المتوازن لمسودة القرار النهائي وبما في ذلك بعض القضايا ذات الصلة بمنطقة الشرق الأوسط"، مشدداً على "مواقف الجمهورية الإسلامية المبدئية حول إيجاد (منطقة خالية من السلاح النووي)، وأن نص هذه المسودة لم يتضمن إيران وقد أعد وفقاً لعملية غير شفافة وغير شاملة".

وقال أسد الله إشراق جهرمي: "إن هذه المسودة تجاهلت الأسس المتفق عليها خلال مؤتمرات المراجعة لمعاهدة منع الأسلحة النووية المنعقدة بين الأعوام 2000 و2010، التي كانت قد أكدت تعميم المعاهدة لتشمل بلدان شرق أوسطية مضافاً إلى ضم (إسرائيل) إليها، ووضع جميع منشأته النووية تحت رقابة شاملة من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية".



أكدت إيران أن مفاوضات الاتفاق النووي لا تزال جارية ضمن مسار إيجابي، مبدية رفضها "نص المسودة غير المتوازنة لقرار المؤتمر العاشر للدول الأعضاء بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية".

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن مفاوضات الاتفاق النووي لا تزال جارية ضمن مسار إيجابي، مشيراً في تصريح لوكالة الأنباء الإيرانية (ارنا) إلى وجود بعض القضايا القليلة المتبقية حول إلغاء الحظر لكنها في الوقت نفسه جوهرية وحساسة



## الجيش الصيني يعلن التأهب لمواجهة أية استفزازات أمريكية

### البعث - وكالات

تاويان اليوم ما أثار انتباه الجميع، وقد رافقت منطقة قيادة القتال الشرقية لجيش التحرير الشعبي الطرادات الأمريكية وتمارس السيطرة الكاملة على أنشطتها.

وكانت وسائل إعلام ذكرت نقلاً عن مسؤولين أمريكيين أن سفينتين تابعتين للبحرية الأمريكية تمران عبر مضيق تاويان للمرة الأولى منذ تصاعد التوترات بين واشنطن وبيكين على خلفية زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إلى تاويان.

أعلن الجيش الصيني أن قواته بحالة تأهب قصوى لمواجهة أي استفزاز بعد مرور طرادات البحرية الأمريكية عبر مضيق تاويان.

ونقلت وكالة نوفوستي عن المتحدث باسم جيش التحرير الشعبي الصيني في المنطقة الشرقية شي بي قوله: إن القوات المسلحة الصينية في حالة تأهب قصوى لوقف أي استفزاز بعد مرور طرادات البحرية الأمريكية عبر مضيق تاويان. وأضاف: مرّت طرادات البحرية الأمريكية عبر مضيق

## الدفاع الروسية: تدمير ورشات لتصليح مروحيات في زابورجيه ومقتل 250 عسكرياً أوكرانياً



إلى النظام الأوكراني، قال دان بيشوب، عضو مجلس النواب الأمريكي عن الحزب الجمهوري: لا يجوز لواشنطن أن تقدم لأوكرانيا ولا حتى دولاراً واحداً، ويجب التركيز على المشكلات الداخلية الأمريكية. وأضاف عضو الكونغرس، في مقابلة مع صحيفة The American Conservative: "لا يجوز أن نرسل لأوكرانيا دولاراً واحداً، فما بالك بثلاثة مليارات. لقد أنفقنا بالفعل أكثر بكثير مما يرغب أي من حلفائنا الأوروبيين في إنفاقه، لكن في الوقت نفسه لا يمكننا توفير حتى جزء صغير من هذه الأموال لضمان أمن حدودنا". وشدد بيشوب، على أن ضخ الأموال المستمر إلى كييف، هو مثال ساطع على سياسة بايدن المتمثلة في أن "مصلحة أمريكا في المرتبة الأخيرة".

وفي يوم الأربعاء الماضي، أعلن الرئيس جو بايدن، تخصيص أكبر حزمة مساعدات عسكرية لأوكرانيا بحوالي ثلاثة مليارات دولار. وستسمح الحزمة الجديدة من المساعدات، لسلطات كييف بشراء أنظمة دفاع جوي وأنظمة مدفعية وذخيرة وأنظمة مضادة للطائرات دون طيار وادارات للدفاع "على المدى الطويل".

من جهة ثانية، قالت قيادة قوات جمهورية دونيتسك الشعبية: إن الجيش الأوكراني قصف خلال الـ 24 ساعة الماضية أراضي الجمهورية 53 مرة من مختلف صنوف الأسلحة. وأشارت القيادة في بيانها اليوم، إلى أن القوات الأوكرانية استهدفت أراضي الجمهورية خلال قصفها بـ 302 قطعة ذخيرة. وأضاف البيان: "خلال الـ 24 ساعة الماضية، تم تسجيل 53 واقعة إطلاق نار من القوات المسلحة الأوكرانية، التي استخدمت خلال ذلك 302 قطعة ذخيرة من مختلف العيارات".

وأشار البيان، إلى أن القصف الأوكراني تسبب بالضرر لـ 14 مبنى سكنياً في منطقتي كيروفسكي ولينينسكي في مدينة دونيتسك، وفي منطقتي تشرفونوجفارديسكي وكيروفسكي في بلدة ماكيفكا، فضلاً عن تسعة مرافق للبنية التحتية المدنية.

إلى ذلك، قال يفغيني باليتسكي رئيس إدارة مقاطعة زابورجيه: إن سلطات هذه المنطقة مستعدة لأي تطورات قد تقع في المحطة الكهروحرارية، ووضعت خطة لإجلاء السكان عند الطوارئ. وأضاف باليتسكي: "تعمل المحطة الكهروحرارية في الوقت الراهن بشكل طبيعي، ومستوى الإشعاع في حدوده الطبيعية. ولكن، مع علمنا بدهاء وتدهور وقسوة نظام كييف تجاه الأشخاص الذين يسميهم المواطنين، قمنا بالاستعداد لأي تطوّر للوضع، وبالتالي وضعنا خطة لإجلاء السكان في حال ظهرت ضرورة لذلك". وأشار باليتسكي، إلى أن المحطة تعرضت منذ 18 تموز للقصف بشكل شبه يومي من جانب القوات الأوكرانية. ونوه بأن المدفعية الأوكرانية تقصف المحطة من بلدي مارغانس ونيكوبول الواقعتين على الضفة اليمنى لنهر دنيبر.

وقال: "تسبب القصف الأوكراني بأضرار للمنظومات المساعدة للمحطة ومرافق دعم الحياة في مدينة إنرغودار. وأسفر القصف كذلك عن مقتل اثنين من المدنيين".

وفيما يخص الجدل الدائر في الأوساط الأمريكية حول جدوى توجيه الدعم

### البحث - وكالات:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم الأحد، أن قواتها الجوية دمّرت بأسلحة عالية الدقة ورشات بمصنع "موتور سيش" في مدينة زابورجيه، كان يجري فيه تصليح مروحيات تابعة للجيش الأوكراني.

أفاد بذلك المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، الذي أشار أيضاً إلى أن الضربات الجوية والصاروخية والمدفعية الروسية أصابت خلال اليوم الماضي ثلاثة مراكز قيادة للجيش الأوكراني، إضافة إلى 42 وحدة مدفعية في مواقع إطلاق النار وقوات ومعدات عسكرية في 139 منطقة.

وذكر أنه تم تدمير منشأة لتخزين النفط في مقاطعة دنيبروبتروفسك، كانت تستخدم لتزويد القوات الأوكرانية في دونباس بالوقود، كما دمّرت ثمانية مستودعات أسلحة وذخائر للصواريخ والمدفعية في مناطق متفرقة.

وأدت سلسلة ضربات بأسلحة عالية الدقة في منطقة مدينة سلافيانسك بدونيتسك إلى القضاء على نحو 250 من العناصر المتطرفة وتدمير 10 قطع من المعدات العسكرية الأوكرانية.

وتجاوزت خسائر الكتيبة 204 من لواء الدفاع الإقليمي 241 قرب مدينة أرتيوموفسك في دونيتسك 70٪ من قوامها، ما دفع القيادة إلى سحبها إلى كييف بهدف إعادة تزويدها بالأفراد.

وأسقطت الدفاعات الجوية الروسية 6 طائرات دون طيار أوكرانية خلال يوم، كما اعترضت 28 قذيفة من راجمات الصواريخ من طرازي "أولخا" و"هيمارس"، إضافة إلى صاروخ من طراز "توتشكا-أو".

ودمّرت القوات الروسية منذ بداية العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا ما مجموعه 274 طائرة، و148 مروحية، و1826 طائرة دون طيار، و370 منظومة صواريخ مضادة للطائرات، و440 دبابة ومدربة أخرى، و822 راجمة صواريخ، و3349 قطعة من المدفعية الميدانية ومدافع الهاون و509 مركبة عسكرية خاصة.

## اللاجئون الأوكرانيون في بريطانيا مهددون بفقدان منازلهم.. وجونسون يبشر مواطنيه بأشهر صعبة

زيادة بنسبة 80٪ في الحد الأقصى لفاتورة الكهرباء المسموح بها للمستهلكين بدءاً من تشرين الثاني المقبل بسبب ارتفاع أسعار الطاقة عالمياً، ما يعني زيادة 80٪ على فواتير البريطانيين.

وأثارت تصريحات رئيس الوزراء البريطاني المستقيل حول فواتير الكهرباء، ردود فعل صاخبة بين قراء صحيفة "ديلي ميل" الذين وصفوه بـ "المهرج، والرجل السمين العديم الفائدة".

ووسط أزمة الطاقة التي تعصف ببريطانيا تتجه المدارس البريطانية لشراء سترات للشتاء لطلابها، ما يشير إلى أن المؤسسات التعليمية قد تخفض درجة الحرارة بمقدار درجة إلى درجتين للتوفير في التدفئة، وستطلب من الطلاب ارتداء سترات.

كذلك خاطب مدير المدارس الآباء لتأكيد ضرورة أن يرتدي أطفالهم ملابس أكثر دفئاً خلال فترة تشغيل التدفئة، بينما سيتم تزويد أطفال الأسر ذات الدخل المنخفض بالسترات الصوفية مجاناً.

وسيزداد هذا العام إقبال الطلاب على وجبات الإفطار المجانية في المدارس، نظراً للوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد، ومن المتوقع التوفير حتى في الطعام. وذكرت صحيفة The Mirror في وقت سابق أن ما يقرب من 9 ملايين بريطاني قد يجدون أنفسهم تحت خط الفقر بعد قرار السلطات رفع الحد الأقصى لفاتورة الكهرباء بنسبة 80٪.

الدعم العسكري تلوح في الأفق بعد أن ملّت بريطانيا من دفع نفقات تلك الحرب.

وقالت صحيفة "غارديان": إن عشرات الآلاف من اللاجئين من أوكرانيا قد يفقدون البيوت التي تؤويهم في بريطانيا، وقد يتشرد 50 ألف لاجئ أوكراني في بريطانيا العام المقبل، ورغم تحذير الحكومة من هذه المشكلة إلا أن الوزراء يرفضون تقديم حزمة دعم جديدة لمعالجة هذه الأزمة التي تلوح في الأفق.

ومن المتوقع إلغاء برنامج "منازل لأوكرانيا" الذي يساعد اللاجئين الأوكرانيين في الحصول على سكن في بريطانيا.

وفي سياق متصل، صرح مصدر في وزارة الدفاع البريطانية بأن الدعم المالي البريطاني للعمليات القتالية الأوكرانية سيتلاشى بحلول نهاية العام. وأضاف المصدر: "الأسلحة التي يمكن أن تقدمها بريطانيا تنفذ، والحقيقة هي أن المساهمة المالية البريطانية لأوكرانيا ستنتهي بحلول نهاية العام".

وبذلك سيتعين على رئيس الوزراء البريطاني الجديد أن يقرّ ما إذا كان سينفق "مليارات الجنيهات" لدعم كييف، في وقت تمرّ فيه الأوضاع المالية للبلاد بأوقات عصيبة، كما أن سكان بريطانيا بدؤوا يدركون حجم التضحيات التي يتعين عليهم تقديمها من أجل كييف.

من جهته قال رئيس الوزراء البريطاني المستقيل بوريس جونسون: إن الأشهر المقبلة ستكون صعبة على البريطانيين وقد تفقدهم فواتير الكهرباء عقولهم، وبالفعل باتت فواتير تدفئة المنازل مخيفة جداً بالنسبة للكثيرين منا. وفي وقت سابق، أعلنت الهيئة البريطانية لتنظيم الطاقة "Ofgem" عن



### البحث - وكالات:

أكثر الدول الأوروبية حماساً لدفع أوكرانيا في طريق الحرب ضد روسيا تعيش اليوم أوقاتاً عصيبة بعد ستة أشهر من بدء العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، ويلاحظ في الأيام الأخيرة أن التملل الشعبي بلغ أوجّه وبدأ يتسلل إلى الأوساط الرسمية تدريجياً. فبعد تصريحات المستشار الألماني أولاف شولتس حول طلبه من الشعب التخفيف من الاستحمام يظهر اليوم جونسون بتصريحات أكثر سخرية حول فاتورة الكهرباء، استفزت الشارع البريطاني، في حين تتجاهل الحكومة البريطانية مشكلة اللاجئين الأوكرانيين الذين ربما ينتهي بهم المطاف إلى التشرد قريباً، كما بدأت تصريحات بقطع

## زاخاروفا: اعتداءات كييف على محطة زابورجيه إرهاب نووي

### البحث - وكالات:

لا يزال النظام في كييف مصرّاً على استهداف محطة زابورجيه النووية دون حساب لأي من التداعيات المحتملة لحدوث كارثة نووية نتيجة تسرب إشعاعي من المحطة، يساعده في ذلك دعم غربي مفتوح وتغطية أمريكية كاملة، حيث تعمل وسائل الإعلام الغربية والأمريكية على تحميل موسكو مسؤولية منع الوكالة الدولية للطاقة الذرية من تفتيش محطة زابورجيه، بينما تصرّ الأخيرة من جهتها على أنها هي من طلبت منذ البداية تفتيش المحطة للوقوف على حقيقة الإرهاب الذي يمارسه النظام الأوكراني، والابتزاز الذي يمارسه الغرب من خلفه.

فقد أكدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، تمسك روسيا بتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية محطة زابورجيه الخاضعة للقوات الروسية جنوب أوكرانيا، بغض النظر عن اعتداءات كييف عليها.

وقالت زاخاروفا عبر قناة "روسيا-1": نطلق من حقيقة أن تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية يجب أن يتم بغض النظر عن التأثير المدمر لنظام كييف ومن



يشار إلى أن محطة زابورجيه الكهروحرارية تقع قرب مدينة إنرغودار، التي تخضع لسيطرة القوات الروسية.

ووجهت القوات الأوكرانية في الأيام الأخيرة عدة ضربات استهدفت المحطة بالطائرات المسيّرة، والمدفعية الثقيلة، وراجمات الصواريخ.

وتصدت الدفاعات الروسية لمعظم هذه الهجمات، ولكن سُجّل سقوط عدد من القذائف على مرافق المحطة، ومنطقة تخزين النفايات النووية، ما يشكل تهديداً بحدوث تسرب إشعاعي.

يقف وراء لعرقلة هذه العملية، ومن يستخدمون المواقع النووية أداة للابتزاز، والإرهاب الذي يمارسه نظام كييف تجاه محطة زابورجيه الكهروحرارية. وأضافت: "من يقومون بذلك ليسوا بالضرورة ممن يمتلكون أسلحة نووية أو قنابل ذرية، بل يمكن أن يحدث بأيدي من نراهم جميعاً في الوقت الراهن أيضاً".

وحثت زاخاروفا على عدم تصديق أقاويل الغرب التي تفيد بأن روسيا كانت بحاجة لإقناعها لكي تقبل تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمحطة زابورجيه.

وفي هذا الصدد قالت: "أريد أن أحتج الجميع على عدم تصديق المعلومات المضللة التي يبثها الغربيون، والتي تقول إنهم أقنعوا الجانب الروسي بضرورة التفتيش، وإنهم استخدموا لهذه الغاية جميع فنونهم الدبلوماسية.. هذا ليس صحيحاً، هذا كذب. في الحقيقة هناك محاولات لعرض القضية بهذه الطريقة، لذلك أنا أحذر الجميع مقدماً من أن هذه هي طريقتهم في تقديم حملاتهم الإعلامية". وأكدت زاخاروفا أن موسكو هي التي تحدت بقوة عن ضرورة إجراء التفتيش.

## النيلبيرالية الغربية تلتهم المزيد من البلدان النامية



وهيكل الديون الهش. في القرن الماضي، كانت هناك نظرية شائعة جدا بين البلدان النامية، وهي نظرية "المركز-الهامش"، والتي تقول إن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان النامية قد تؤدي إلى سيطرة الشركات متعددة الجنسيات على اقتصاد البلد المضيف، الأمر الذي جعل البلدان النامية قطاعا هامشيا بالنسبة للبلدان المتقدمة. لم يتغير هذا التفاوت من الناحية الهيكلية، ولم يتم حل أي من المشكلات التي أثارت استياء البلدان النامية على نطاق واسع في ذلك الوقت. وأشار يانغ إلى أن المشكلات الحالية في سريلانكا ليست سوى تكرار للتاريخ، وتكرار لأحداث مثل أزمة ديون أمريكا اللاتينية في الثمانينيات، ولا يزال السبب الجذري للأزمة، النظام الليبرالي الجديد، باقيا في العالم الحالي!

ومع ذلك، فإن التعاون الاقتصادي الصيني في البلدان النامية هذه السنوات يختلف اختلافا جوهريا عن الاعتماد الاقتصادي لهذه البلدان على الغرب. وقد جادل يانغ بأن التعاون الصيني وبناء المساعدات نفسها ليس لهما أي قيود سياسية. بدلا من ذلك، ركزت الدول الغربية، التي تدعى إعطاء الأولوية لدور السوق الحرة، بشكل خاص على دور الحكومة في التعاون الاقتصادي الخارجي وتتدخل سياسيا. ثانيا، يتبع تعاون الصين مع هذه الدول النامية قوانين السوق واحتياجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية المحلية. بالمقارنة مع الاستثمار الموجه للربح، تصر الصين على التعاون الشامل الموجه نحو التنمية والذي يسعى إلى تحقيق التوازن بين الكفاءة والمساواة، بحيث يمكن للفوائد أن تعود بالفائدة على جميع الناس في جميع المناطق. ومن خلال هذا المفهوم، ستواصل الصين العمل كوسيط وميسر لتعزيز دور المنظمات متعددة الأطراف في إيجاد حلول مشتركة لمشكلات ديون البلدان النامية.

في جعل هذه الدول النامية تتخلى عن بناء نظامها الاقتصادي الوطني، وتعتمد بشكل كبير على السوق الدولية، لكن السوق الدولية متقلبة. وعندما تكون التقلبات حادة للغاية، وأسعار النفط أو المواد الخام مرتفعة للغاية، يصعب دفع احتياطات النقد الأجنبي لهذه البلدان، ما يؤدي إلى عدم التوازن وبالتالي التخلف عن السداد. وغالبا ما يقرض البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمنظمات الدولية الأخرى الأموال للبلدان النامية بنوايا أثنائية "لممارسة النفوذ الغربي"، الذي يطالب الدول النامية باتباع النموذج الغربي للإصلاح والتخلي عن التدخل الحكومي في اقتصاداتها. بالإضافة إلى ذلك، فإن النموذج الاقتصادي للعديد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل لا يزال يقوم بتصدير العمالة والموارد الرخيصة، واستيراد المنتجات باهظة الثمن، مما يجعلها محاصرة في حالة من التبادل غير المتكافئ للاستغلال.

أما بالنسبة للوضع الحالي، فإن سريلانكا تمثل دولة ذات هيكل اقتصادي وطني هش، وقد استغله العالم الغربي لفترة طويلة، مع تزايد الاعتماد الخارجي. في ظل هذه الظروف، نفذت البلدان المتقدمة بشكل عام سياسات التيسير الكمي بعد انتشار جائحة كوفيد-١٩، مما أدى إلى تدفق السيولة والتضخم الخطير وارتفاع الأسعار. في مواجهة هذه المشكلات، بدأت الدول المتقدمة في رفع أسعار الفائدة وتنفيذ تدابير التقشف.

ووفقا لـ يانغ، بسبب المركز المهيمن للدول المتقدمة في النظام النقدي والمالي الدولي، ستؤدي سياساتها إلى قيام غالبية الدول النامية باتخاذ إجراءات مماثلة. وعندما تختلف السياسة النقدية للبلدان المتقدمة من بلد إلى آخر، وخاصة الولايات المتحدة، فإن صدمة مثل هذه التقلبات ستكون بمثابة كارثة للبلدان النامية ذات التبعية الخارجية القوية

ومع ذلك، فإن سلسلة الدعوات من قبل الدول النامية في ذلك الوقت لم تحل مشكلاتها، ولا سيما مسألة التبعية الخارجية الكبيرة للنظام المالي. في هذا الخصوص، قال يانغ شي يو، كبير الباحثين في معهد الصين للدراسات الدولية: لقد أدت هذه المشكلات التي تراكمت لسنوات إلى أزمة اقتصادية أو حتى انهيار في البلدان المنخفضة ومتوسطة الدخل مثل سريلانكا، كما أنه نتيجة حتمية لوضع هذه البلدان غير المتكافئ منذ فترة طويلة في نظام التبادل الدولي. وفي السياق نفسه، قال باي مينج، نائب مدير معهد أبحاث السوق الدولي في الأكاديمية الصينية للتجارة الدولية والتعاون الاقتصادي: تكمن الليبرالية الجديدة للغرب

اقتصادي متجانس نسبياً ودرجة عالية من التبعية الخارجية. ونتيجة لذلك، ظهرت مشكلة أزمات الديون في البلدان النامية منذ سنوات عديدة والتي تعرضت للانتقاد وإعادة التفكير وفقا لذلك.

منذ السبعينيات والثمانينيات وما بعدها، أولت البلدان النامية اهتماما متزايدا للعديد من القضايا، ودعت إلى إصلاح النظام الاقتصادي الدولي غير المتكافئ وغير العقلاني، وظهرت بعد ذلك العديد من الأصوات التي انتقدت استغلال البلدان النامية من قبل النظام الاقتصادي الدولي الحديث، وخاصة من قبل نظام التجارة العالمي بأكمله الموجه نحو اقتصاد السوق "دعه يعمل" في ظل النظام النيوليبرالي.

### عناية ناصر

تحدث مقال نُشر مؤخراً في صحيفة "نيويورك تايمز" للكاتب إندراجيت سامراجيفا من سريلانكا عن الأسباب العميقة للانهيار الاقتصادي في بلاده، حيث تكمن وراء الاتهامات غير المبررة للصين من قبل الولايات المتحدة والغرب مشكلة خطيرة يلقي باللوم فيها على النظام النيوليبرالي الذي يهيمن عليه الغرب.

وقد يكون الانهيار الاقتصادي والسياسي في سريلانكا مجرد بداية. ففي الآونة الأخيرة، وقعت بعض البلدان النامية في ضائقة اقتصادية، وارتفعت مخاطر الديون. كما أن هناك أسبابا حالية وتاريخية لذلك، فمن منظور تاريخي، تتميز هذه البلدان بهيكل

## الانتحار في الجيش الأمريكي



معسكرات خاصة للمجندين، حيث سيتم إعداد الأشخاص الذين يعانون من السممة المفرطة والذين يعانون من نقص عقلي للخدمة العسكرية، خاصة وأن أحد أسباب ارتفاع عدد حالات الانتحار هو التشويه النفسي، لأن قادة الجيش الأمريكي يولون اهتماما أكبر لدراسة "النظرية العنصرية النقدية" أكثر من اهتمامهم بالتدريب العسكري، وهذا ما دفع رئيس هيئة الأركان المشتركة مارك ميلي للمطالبة بالتوقف عن استخدام القوات المسلحة كتجربة اجتماعية عملاقة.

في السجل الجنائي، ولكن ٥٧٪ من الشباب الأمريكيين يخافون من الخدمة ويحاولون التهرب منها جراء قناعتهم أنه بعد الخدمة سوف يعانون حتما من مشكلات نفسية وجسدية. ومن هنا تزايد عدد حالات الانتحار، لأنه من الصعب فسخ العقد وفي الوقت نفسه لا يمكن الاستمرار في الخدمة حتى النهاية. في ضوء هذه المعطيات، خفض البنتاغون متطلبات المجندين، وبكامل وحدته بنسبة ٩٠٪ فقط، وبات من الممكن الآن المشاركة حتى بدون شهادة جامعية، كما يتم إنشاء

الرئيسية هو أن هؤلاء الجنود "يشعرون بأنهم يعيشون بدون أي هدف". فيما أفاد قدامى المحاربين أنهم شعروا أن الدولة كانت تستخدم رفاقهم كبيادق، ولم يروا أي معنى في أفعالهم، حتى أن حالات الانتحار وقعت في صفوف قوات العمليات الخاصة.

وفي هذا السياق نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" دراسة حول حوادث الانتحار فيها، لافتة النظر إلى أنه تم تسجيل ١١٧ حالة انتحار بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٥ في صفوف قوات العمليات الخاصة، وقد ارتفع هذا العدد بشكل كبير في السنوات الأخيرة. وأرجعت الصحيفة الأسباب إلى أنه يمكن ربط حالات الانتحار بين الجنود بـ "الضغط الاجتماعي والضغط الذي تمارسه القيادة عليهم"، بالإضافة إلى التركيز على كثافة العمليات العالية على حساب "القيادة المختصة والانضباط والتبعية".

وربما لهذه الأسباب مجتمعة ترفض شريحة الشباب الأمريكي التجنيد في الجيش، ففي ٢٠ تموز الماضي، فاجأ نائب رئيس أركان الجيش، الجنرال جوزيف مارتن، أعضاء الكونغرس الأمريكي بإعلانه أنه بدون عدد كاف من المجندين، سيستعين خفض عدد الجيش الأمريكي إلى ما لا يقل عن العدد الموجود منذ عام ١٩٤٠، حيث كان البنتاغون يعتزم في الأصل زيادة عدد القوات البرية إلى ٤٨٥.٠٠٠ جندي بحلول عام ٢٠٢٣، لكن من الواضح الآن أنه سيتعين تخفيض الجيش إلى ٤٤٥.٠٠٠ جندي. وبحسب الجنرال، فإن الجيش سيفتقر إلى ما لا يقل عن ٧٠.٠٠٠ جندي لتنفيذ العمليات الحالية، فهناك فقط ٢٣٪ من الشباب الأمريكي يصلحون لتأدية الخدمة العسكرية، لأن البقية غير لائقين بسبب السممة أو المرض أو إدمان المخدرات أو إدراجهم

### هيفاء علي

أصدرت جامعة "براون" الأمريكية تقريراً يفيد بأن ٣٠١٧٧ من العسكريين والمحاربين الأمريكيين قد انتحروا في السنوات العشرين الماضية، وأن ٧٠٥٢ جندياً قُتلوا في العمليات الأمريكية بعد هجمات ١١ أيلول ٢٠٠١. وبحسب التقرير، يواجه الجيش الأمريكي وباء انتحار حقيقياً بعد الإعلان عن انتحار ١٧٦ جندياً في عام ٢٠٢١، وهو رقم قياسي منذ عام ١٩٢٨.

ووفقاً للبنتاغون، فإن معدل الانتحار يتزايد في صفوف الجيش الأمريكي منذ عام ٢٠١٥، وهذه القضية تثير قلق وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، الذي تطرق إلى القضية خلال زيارته لقاعدة "إيلسون" الجوية في ألاسكا العام الماضي، والتي غالباً ما يضع الجنود الأمريكيون فيها حداً لأيامهم. ووفقاً لصحيفة "يو اس توداي"، فقد وقعت في النصف الأول من عام ٢٠٢١، ٦ حالات انتحار من بين ١١٥٠٠ عسكري متركزين في ألاسكا، والرقم نفسه وقع في العام ٢٠٢٠، إذ يعكس هذا الرقم حجم الكارثة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. ففي عام ٢٠١٨ تم تسجيل ٣٢٦ حالة انتحار في صفوف كافة القوات المسلحة الأمريكية، مقارنة بـ ٣٥٠ حالة تم تسجيلها في عام ٢٠١٩، و٣٨٥ حالة في عام ٢٠٢٠. وبالمقارنة مع تسجيل ما يقرب من ١٦٠ حالة انتحار سنوياً في عام ٢٠٠٩-٢٠١٠، فإن هذه الزيادة المزدوجة في الخسائر البشرية في غضون عشر سنوات تشهد على أزمة أخلاقية عميقة داخل القوات الأمريكية.

وفي معرض تحليلها لهذه الظاهرة الخطيرة، أشارت الطبيبة النفسية "تريسي ليرتز" إلى أن أحد الأسباب

## فرنسا تفقد نفوذها في أفريقيا

هيفاء علي

لقد ولت الأيام التي تمكنت فيها فرنسا من استخدام شبكة نفوذها في القرن الأفريقي لسلب العقول والأرواح وتوجيهها ضد خصومها الجيو-سياسيين مثل روسيا. كما أنه لا داعي للتذكير بما قامت به فرنسا ذات يوم من تنفيذ ودعم عدد لا يحصى من الانقلابات لحماية مصالحها، حتى يأتي اليوم الذي يوجه ماكرون الإهانة للقادة الأفارقة ووصفهم بأنهم ديكتاتوريون غير محبوبين، كما هو الحال في مالي على سبيل المثال.

قبل بضع سنوات، كانت باريس تبدو قادرة على ممارسة تأثير القوة الناعمة، والخطط الاقتصادية والعسكري، للحفاظ على "مجال نفوذها" الذي فرضته على جميع المستعمرات السابقة التي تسميها "فرنسا-الأفريقية"، ومنذ أن بدأت موسكو تحقق تقدم مثير للإعجاب في القارة الأفريقية، انتاب السلطات الفرنسية الشعور بفقدان النفوذ وسحب البساط من تحتها وهي عاجزة وغير قادرة على فعل أي شيء.

لكن في الحقيقة إن أساس المشكلة يكمن في أن فرنسا لم تعد تشكل شريكاً جذاباً ومفيداً للدول الأفريقية التي استفادت بالتأكيد من بعض العلاقات التجارية مع فرنسا، في حين تقدر حكوماتها أن القوة الاستعمارية السابقة، أي فرنسا، تستغل شعوب الدول الأفريقية للعمل من أجل مصالحها، لكنها غير مستعدة للتضحية من جانب واحد بالمصالح الوطنية لإرضاء الدولة المستعمرة.

لذلك كان دخول روسيا في اللعبة الجيو-استراتيجية قائماً على بروز بديل عن فرنسا ذو مصداقية، يحترم سيادتها ولا يتدخل على الإطلاق في شؤونها الداخلية.

في هذا السياق، أكدت روسيا مراراً وتكراراً أنها لا تهتم مطلقاً بالنظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية المعمول بها في البلدان الأخرى، وهي معنية فقط بمساعدتها في الدفاع عن نفسها ضد عدوان الحروب الغربية الهجينة. كما قدمت هذه القوة الأوراسية العظمى نفسها كشريك موثوق ومفيد لضمان الاحتياجات الاستراتيجية لدول أفريقيا، خاصة في مجال موارد الطاقة والأمن.

إن يتعلق الأمر بطمأنة البلدان الأفريقية على السيادة الحقيقية، وبالتالي تمكينها من العمل كلاعبي أكثر أهمية في مرحلة انتقال النظام العالمي إلى التعددية القطبية التي من شأنها تسريع تراجع الهيمنة الأمريكية القائمة على أحادية القطب. باختصار، أصبحت روسيا شريكاً جذاباً للغاية للدول الأفريقية، وهو ما يفسر سبب عدم التزام أي منها بمطالب فرض العقوبات الأمريكية ضدها، حتى داخل "دائرة نفوذ" فرنسا في غرب أفريقيا. وفيما يتعلق بهذه المنطقة، تخشى فرنسا من أن يتمكن النموذج متعدد الأقطاب والوطني الذي أظهره المجلس العسكري المالي من إنتاج نسخ طبق الأصل، وسريان العدوى في الدول الأخرى التي لا تزال تدور في دائرة النفوذ الفرنسي، ولهذا السبب



يمكن القول أن فرنسا تدعم نفس الإرهابيين من "تنظيم القاعدة" الذين زعمت أنها حاربتهم سابقاً، حتى تهاجم الآن الحكومة المالية الجديدة وشركائها الروس الجدد. وهذا يفسر أيضاً سبب تراجع ماكرون إلى مستوى إهانة موسكو وكل من يتعاون معها في القارة، بدعوى أنهم ليسوا أكثر من "قوى سياسية ضعيفة ... بدون شرعية" على حد زعمه.

حقيقةً، لا يمكن لفرنسا أن تقاوم ضد روسيا من أجل موقع الشريك المتميز للدول الأفريقية، كما لا يمكن لأي بلد أن يوافق على التضحية بمصالحه عندما لم يعد مضطراً لذلك، والقادة الفاسدون الذين يستمرون في فعل ذلك لديهم مصلحة اليوم في مراقبة ظهورهم، خشية أن يخطط أمن قادتهم العسكريين لمحاكاة المثال المالي والإطاحة بهؤلاء القادة في المستقبل القريب.

## المملكة المتحدة في "أحلك ساعة" تضخم

إن ارتفاع أسعار منتجات الخابز، ومنتجات الألبان، واللحوم، والخضروات، وأغذية الحيوانات الأليفة، والوجبات السريعة أدى إلى ارتفاع التضخم في شهر تموز الماضي.

لقد أدى التضخم المرتفع إلى انخفاض بنسبة ٣ في المائة في الأجور الحقيقية لسكان المملكة المتحدة، وهو أكبر انخفاض منذ أن بدأت السجلات في عام ٢٠٠١. هنا يجادل بعض الاقتصاديين المتشائمين بأن مستويات المعيشة قد تراجعت بالفعل إلى ما كانت عليه قبل عقود، ومما زاد الطين بلة أن نقص العمالة في المملكة المتحدة أصبح أكثر حدة.

على الرغم من أن حوالي ١,١ مليون شخص قد عادوا إلى المملكة المتحدة أو ذهبوا إليها منذ أن بدأ جائحة كوفيد ١٩، إلا أن البلاد لا تزال تفقد حوالي ٥٥٠,٠٠٠ عامل، ومن المتوقع أن يبلغ التضخم في البلاد ذروته عند ١٣,٣٪ في تشرين الأول القادم.

كل الدلائل تشير إلى أن حكومة المملكة المتحدة غير قادرة على التعامل مع التضخم، حيث من المرجح أن يسقط الناتج المحلي الإجمالي للمملكة المتحدة في حالة ركود مماثلة لتلك التي حدثت في عام ٢٠٢٠ والتي من المرجح أن تستمر لمدة ١٥ شهراً حتى أوائل عام ٢٠٢٤. وهكذا أصبح من الصعب بشكل متزايد تنسيق مجموعة أدوات السياسة للحفاظ على النمو الاقتصادي واستقرار الأسعار والعمالة الكاملة وميزان المدفوعات الدولي.

إن الاقتصادات المتقدمة تتمتع بمجموعة أدوات أكثر وفرة لتعزيز الانتعاش الاقتصادي، لذا فهي تتمتع بطبيعة الحال بمزايا أكثر وضوحاً، مما أدى إلى انتعاش عالمي متفاوت، فمثلاً تواجه المملكة المتحدة "أحلك ساعة" تضخم، حيث ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين في المملكة المتحدة بنسبة ١٠,١ في المائة في تموز الماضي عن العام السابق، متجاوزاً متوسط التوقعات عند ٩,٨ في المائة في مسح لخبراء الاقتصاد وهو أعلى مستوى منذ حزيران ١٩٨٢. السبب الرئيسي وراء تجاوز التضخم في المملكة المتحدة هو أن ظل التضخم قد انتشر من الطاقة إلى الغذاء. صحيح أن المملكة المتحدة أقل اعتماداً على الغاز الروسي من أوروبا القارية بحوالي ٤٪، لكن المملكة المتحدة بحاجة إلى خطوط أنابيب تحت البحر من الاتحاد الأوروبي لاستيراد الغاز والكهرباء من النرويج، والمعروفة باسم بطارية أوروبا لتعويض نقص الطاقة لديها.

لذلك، أثرت أزمة الطاقة الحالية في الاتحاد الأوروبي بشكل غير مباشر على بريطانيا، حيث يتعين عليها شراء الكهرباء من سوق تداول الكهرباء بخمسين ضعف السعر العادي، وهي علاوة تتماشى بشكل عام مع ارتفاع أسعار الغاز الأوروبية حتى الآن من عام ٢٠٢١. وفي ظل الطقس الحار والجاف أعلنت النرويج مؤخراً أنها ستدرس إجراءات للحد من الصادرات لمنع حدوث نقص في الطاقة المحلية.

أخيراً بدأت أسعار الطاقة المرتفعة تتغذى على صناعة المواد الغذائية، وقال مكتب الإحصاءات الوطنية



هنا شروف

بدأت هذه العوامل الخارجية السلبية تختمر، حيث تتحمل الاقتصادات الناشئة وطأة عجز الإدارة الاقتصادية في العالم المتقدم.

هناك فجوة كبيرة بين الاقتصادات المتقدمة، ودول الأسواق الناشئة في منح العوامل والأساس الاقتصادي والحقوق في أن يكون لها رأي في السوق العالمية. وبما

من الواضح أن عملية رفع أسعار الفائدة وتقلص الميزانيات العمومية التي شرعت فيها الاقتصادات المتقدمة الكبرى لتخفيف التضخم لديها فشلت في مراعاة الآثار السلبية المترتبة على ذلك على اقتصادات الأسواق الناشئة. من البرازيل إلى المكسيك إلى تركيا،

## ارتفاع عدد ضحايا الفيضانات في باكستان إلى 1033 شخصاً



وفق أحدث حصيلة أصدرتها اليوم الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث. ونقلت فرانس برس عن الهيئة قولها: إن ١١٩ شخصاً قضوا خلال الساعات الـ ٢٤ الأخيرة ما يرفع الحصيلة الإجمالية للضحايا إلى ١٠٣٣ قتيلاً في وقت يستمر فيه هطل الأمطار الغزيرة على بعض أنحاء البلد. وحسب المصادر الحكومية الباكستانية طالت الفيضانات أكثر من ٣٣ مليون شخص ودمرت نحو مليون مسكن وألحقت بها أضراراً جسيمة، كما تسببت باتلاف أكثر من ثمانين ألف هكتار من الأراضي الزراعية وتدمير أكثر من ٣٤٠٠ كلم من الطرقات وجرف ١٤٩ جسراً.

ولفتت المصادر إلى إمكانية مقارنة فيضانات العام الجاري بفيضانات عام ٢٠١٠ التي كانت الأسوأ على الإطلاق وقضى فيها أكثر من ألفي شخص وحاصرت المياه نحو خمس سكان البلاد.

وكانت السلطات الباكستانية أعلنت أمس حالة الطوارئ بسبب الفيضانات حتى الآن.

البحث - وكالات:

حذرت الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث في باكستان من حدوث فيضانات ذات منسوب مياه مرتفع جداً وفوق المستوى في نهر كابل بمنطقة نوشيرا في مقاطعة خيبر بختونخوا شمال غرب البلاد خلال ٢٤ ساعة المقبلة.

ونقلت "شينخوا" عن الهيئة قولها في تقرير: من المرجح أيضاً أن يشهد نهر السند في منطقتي كالاياغ وتشاشما بمقاطعة البنجاب شرق البلاد تسجيل مستويات فيضانات من عالية إلى عالية جداً خلال الفترة من الـ ٢٤ إلى الـ ٤٨ ساعة المقبلة.

ونصحت الهيئة السلطات المعنية بالحفاظ على مستوى تأهب معزز ومراقبة تطورات الأوضاع لتقليل وقت الاستجابة.

يشار إلى أن أكثر من ١٠٣٣ شخصاً لقوا مصرعهم وأصيب ١٥٢٧ شخصاً بسبب الفيضانات الناتجة عن الأمطار الموسمية التي بدأت في حزيران الماضي بباكستان

